

قيم رأس المال الاجتماعي وتحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية

دراسة ميدانية مطبقة على العاملين بالجمعيات الأهلية بمدينة قنا
Social capital values and improving the quality of life
for the most vulnerable families

تاريخ التسليم ٢٠٢٣/٥/٢٥
تاريخ الفحص ٢٠٢٣/٦/١٠
تاريخ القبول ٢٠٢٣/٦/٢٧

إعداد

د/ محمد حسن إبراهيم مراد خفاجي

دكتوراه الفلسفة في الخدمة الإجتماعية

تخصص "تخطيط اجتماعي"

ورئيس قطاع تدريب الفرقة الثانية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

قيم رأس المال الاجتماعي وتحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية

اعداد وتنفيذ

د/ محمد حسن إبراهيم مراد خفاجي

دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية

تخصص "تخطيط اجتماعي"

ورئيس قطاع تدريب الفرقة الثانية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

الملخص

يمثل رأس المال الاجتماعي مجموعة من العناصر هي أساس البناء الاجتماعي، وما يحتويه من ثقة متبادلة، علاقات اجتماعية، تفاعل اجتماعي، ومشاركة اجتماعية، وتسامح، وقدرة أفرادها على العمل الجماعي معاً، من أجل تحقيق مصالح مشتركة، منها تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية، ومن هذا المنطلق تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى أبعاد قيم رأس المال الاجتماعي للأسر الأولى بالرعاية، حيث تنتمي الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين بالجمعيات الأهلية في مجال الأسرة، واستخدمت أداة الاستبيان في جمع البيانات والمعلومات، وطبقت على عينة قوامها (٨٨) مفردة، وتوصلت نتائجها إلى أن مستوى أبعاد قيم رأس المال الاجتماعي للأسر الأولى بالرعاية جاء بمستوى مرتفع، كما أوضحت أيضاً أن مستوى أبعاد تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية جاء بمستوى مرتفع.

الكلمات المفتاحية: قيم رأس المال الاجتماعي - تحسين نوعية الحياة - الأسر الأولى بالرعاية.

Social capital values and improving the quality of life for the most vulnerable families

Abstract

Social capital values represent a group of elements that are the basis of social construction, And what it contains of mutual trust, social relations, social interaction, social participation, tolerance, and the ability of its members to work together, In order to achieve common interests, including improving the quality of life for the most vulnerable families, From this standpoint, the current study aims to determine the level of social capital values dimensions for the most vulnerable families, Where the study belongs to the pattern of descriptive analytical studies, and relied on the comprehensive social survey approach for workers in NGOs in the field of family, The questionnaire tool served to collect data and information, and it was applied to a sample of (88) individuals, The results revealed that the level of social capital values dimensions of the most vulnerable families came at a high level, It also showed that the level of dimensions of improving the quality of life for the most vulnerable families was at a high level.

Keywords: social capital values - improving the quality of life - the most caring families.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

أصبحت ثروة أي مجتمع لا تقتصر على موارده الطبيعية فقط بل تشمل على الموارد البشرية الذي يعتبر استثمارها هو العامل الأساسي لكل مجتمع باعتبار أن ثروة المجتمع الحقيقية تتركز في موارده البشرية وكيفية استثمارها، وهي الأصل في كل الموارد يجب أن تلقى الاهتمام الأول، حيث أن الإنسان يعتبر هو العنصر الأساسي للتنمية بل العنصر الايجابي الفعال فيها حيث هو غاية التنمية وفي ذات الوقت وسيلتها. (السيد، ٢٠١٨، ص ٦٧)

وتعتبر الأسرة البنية الأساسية في تكوين المجتمع بل هي الأساس في ظهور الحياة الإنسانية بين أفراد الجنس البشري ولذلك فإن أي مجتمع تتمثل صورته وتبدو حقيقته من واقع الكيان الأسري ومدى ما تتمتع به الأسرة من قوة وتماسك وما تقوم عليه العلاقات داخلها من استقرار وتكيف وما يتوافر لأفرادها من وعي لمسئولياتهم ووظائفهم سواء تجاه أنفسهم بعضهم البعض أو تجاه مجتمعهم الخارجي. (فهيم، ٢٠١٢، ص ١٢)

ونظراً لأن الأسرة تعد بمثابة مؤسسة اجتماعية لها أهميتها لما لها من أثر في حياة الفرد وتشكيل سلوكياته فقد أصبحت الأسرة مهددة في وقتنا الراهن بأفة الفقر الذي يؤثر بشكل كبير على ثقة الأسرة بنفسها حيث يشعر الفقير بأنه عاجز لا يستطيع القيام بالكثير من المهام ولا يستطيع أن يحقق أماله وطموحاته بما ينعكس بالسلب عليه وعلى أسرته فيواجه العديد من

المشكلات المتعلقة بفقره. (Mark and Sandra, 2004, p 13)

ومن هذا المنطلق، فإن عملية الحد من الفقر أصبحت ضرورة حتمية دينية وأخلاقية واجتماعية وسياسية واقتصادية على البشرية، وتستدعي مكافحة جذور أسباب الفقر، وتوفير الاحتياجات الأساسية للمجتمع والتأكد من أن الفقراء يمكنهم الوصول إلى مصادر الإنتاج بما فيها الاقتراض والتعليم والتدريب. (السروجي، ٢٠١١، ص ١٨)

ولتحقيق التنمية الشاملة يحتاج إلى ما يمكن أن نسميه بالتعبئة الشاملة للموارد والإمكانيات المحلية من بشرية وإقتصادية وطبيعية، لذا فإن العناصر الأساسية لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية تتحدد في العنصر البشري والموارد الطبيعية المتاحة ورأس المال الاجتماعي. (خميس، ١٩٩٥، ص ١)

ويؤثر المال الاجتماعي على التنمية الاقتصادية من خلال التفاف الناس حول غايات وأهداف تنموية عامة متفق عليها بحيث تأتي نواتج التنمية معبرة دائماً عن الحاجات المجتمعية للكافة، ويمكن تأثير رأس المال الاجتماعي على التنمية والعوائد الاقتصادية من حيث إتاحة الفرصة للشراكة بالمعلومات الخاصة بالتنمية، فرأس المال الاجتماعي لا يؤثر فقط على عائد التنمية الاقتصادية ولكنه يعد أساساً جوهرياً لبناء نسق إقتصادي قوى وفعال يتوافق مع السياق الاجتماعي بمكوناته وتفاعلاته وشبكة علاقاته. (السروجي، ٢٠٠٩، ص ١١٠)

لذا يمكن القول بأنه لا يمكن أن تقوم تنمية حقيقية في ظل مجتمعات قليلة الثقة تتسم بضعف التواصل والإندماج أو تتصف بالتنافر بين أطرافها حتى لو تيسرت لها موارد جيدة وهو ما يمكن أن يطلق عليه أزمة التكامل القومي أو ما يعرف باسم رأس المال الاجتماعي.

(جماز، ٢٠١٠، ص ٩٤)

وتبدأ العلاقة بين رأس المال الاجتماعي والتنمية، فالتمنية لها شروط اجتماعية فهي بحاجة إلى فاعلين على درجة عالية من الثقة والشفافية، وهي بحاجة إلى مجموعة من القيم والمعايير الحديثة، وهي بحاجة إلى أن يدرك الفاعلون الأفراد وجود بعضهم البعض، وأن يكونوا قادرين على خلق شبكات اجتماعية لقضاء حوائجهم وتحقيق أهدافهم والعيش سوياً من أجل هدف واحد. (زايد وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٦)

وقيم رأس المال الاجتماعي لأي مجتمع تتضمن المؤسسات، العلاقات، الاتجاهات والقيم التي تحكم التفاعلات بين الناس وتساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وهو أيضاً الرابط الذي يحتجزهم سوياً، كما يتضمن القيم المشتركة والقواعد للتصرف الاجتماعي والتي تتجسد في العلاقات الشخصية، الثقة، والإحساس العام بالمسئولية، الذي يجعل المجتمع أكثر من مجموعة أفراد فقط، فضلاً عن أن هناك اهتمام متزايداً حول "رأس المال الاجتماعي" وأهميته لتحقيق الحالة المرضية Well -Being لأفراد المجتمع. (The Productivity Commission, 2003, p54)

كما تعد قيم رأس المال الاجتماعي ضرورة لخلق نظام اجتماعي سليم ومستقر بشرط وجود تنظيمات مؤسساتية تقوم بدورها في رفع الكفاءة، وتسهيل عملية تبادل المعلومات بالإضافة إلى دعم التعاون بين الحكومة وقطاع الصناعة الخاص

(سراج الدين، ٢٠٠٤، ص ص ٥٦، ٥٧).

وتتمية قيم رأس المال الاجتماعي لا تتأتى إلا من خلال بناء وتنمية الإنسان وتوفير شبكة فاعلة للأمان الاجتماعي، وتحليل وتحسين نوعية الحياة للإنسان في المجتمع وتعدد فرصها.

(السروجي، ٢٠٠٩، ص ٣٧٣)

ثانياً: الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات المرتبطة بقيم رأس المال الاجتماعي:

١. دراسة (روبرت بوتنام Rutnam) (Robert, 2002) والتي أكدت على أن السبب وراء انخفاض مؤشرات الديمقراطية في الولايات المتحدة يعود إلى تراجع معدلات الثقة المجتمعية، وهو جوهر رأس المال الاجتماعي، وقد أرجع عزوف المواطنين عن المشاركة إلى مجموعة من العوامل يأتي على رأسها سرعة إيقاع الحياة التي جعلت المواطن يلهث وراء رزقه وأفقدته روحه الجماعية، هذا بالإضافة للدور الذي صارت تلعبه وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة والتي جعلت الفرد منغلقاً على ذاته وأقل احتياجاً للآخرين، وأقل رغبة في المساهمة في شئون المجتمع.

كبير على عمليات التنمية الاقتصادية والحكم المحلي المشاركة في الديمقراطية في المناطق الريفية.

٥. دراسة (عمران، ٢٠٠٩) والتي توصلت إلى ضرورة تعزيز القيم الاجتماعية التي تشكل جوهر رأس المال الاجتماعي مثل التعاون والمساواة والتسامح والالتزام بالمعايير العامة، وكذلك تعزيز العمل الجماعي الذي يزيد من التفاعل والتضامن، ويقلل من الانتهازية ويعزز الثقة لدى المواطنين، وتعزيز مشاركة كافة أفراد المجتمع في التنمية، وتعميق الفكر الديمقراطي من أجل توسيع نطاق المشاركة الشعبية.

٦. دراسة (على، ٢٠١٠) حيث أكدت على أن رأس المال الاجتماعي يرتبط بطبيعة العلاقات التي تنشأ بين الأفراد وداخل المنظمات غير الحكومية التي يشكلونها باختياراتهم الحر، وأن رأس المال الاجتماعي يمكن أن يقوم بدور فعال في التنمية، كما أن برامج الإصلاح الاقتصادي لا يمكن تنفيذها وتحقيق أهدافها في غياب رأس المال الاجتماعي الذي يدفع هذه البرامج نحو النجاح.

٧. دراسة (معوض، ٢٠١٠) والتي توصلت نتائجها إلى ضعف المشاركة للشباب أقل من (٤٠) عاماً في الأنشطة التطوعية بالجمعيات الأهلية عينة الدراسة وجمعيات تنمية المجتمع لديها كفاءة اتصالية عالية بعكس الجمعيات ذات الطابع الديني فهي جمعيات منغلقة على ذاتها، وأن علاقات ونشاط القائمين على الجمعيات الأهلية هو العامل

٢. دراسة طلعت السروجي (٢٠٠٤) والتي أكدت على أن ثلاثية التخطيط ورأس المال الاجتماعي والتحديث إستراتيجية متوازنة حيث تعتبر الثقافة نقطة التقاء أساسية بين التخطيط الاجتماعي، ورأس المال الاجتماعي والتحديث، فلا يمكن التخطيط في غياب الثقة والقيم والهوية والاهتمامات المجتمعية، وكذلك يعتمد رأس المال الاجتماعي وينهض على الأسس الثقافية والقيمية التي تحدد العلاقات والتفاعلات بصورة حاسمة، والتحديث يقوم أساساً على الثقافة الغربية، ويحسم مدخل الحاجات الأساسية نقطة انطلاق هامة كذلك فلا يمكن مقابقتها في غياب التخطيط، ولا يمكن بناء رأس المال الاجتماعي أو التحديث بدونها خاصة في الدول غير الغربية.

٣. دراسة كاتيا ملنيك (Katia Melnik 2005) والتي أشارت إلى أن المشاركة التطوعية تعد مورداً أساسياً للمنظمات التطوعية وتعد الثقة والتعاون والمنظمات التطوعية والمعايير المشتركة والشبكات الاجتماعية ذات أهمية للمشاركة في عملية صنع القرار وفي فهم أفضل للسياسة العامة، ولا يمكن أن يتحقق رأس المال الاجتماعي إلا عن طريق المشاركة في التفاعلات الاجتماعية والجماعات التطوعية.

٤. دراسة أكس ماين (Xia, Min, 2009) والتي توصلت إلى أن الثقة العامة والمشاركة الاجتماعية والعضوية في المنظمات المختلفة لدى الريفيين لها تأثير

الرئيسي في تنمية رأس المال الاجتماعي الخاص بالجمعيات الأهلية.

٨. دراسة (الأبشيهي، ٢٠١١) والتي توصلت إلى أن مشروع التطوير أسهم في تحسين متغيرات رأس المال الاجتماعي بالمنطقة من خلال خدمات الرعاية الاجتماعية التي قدمها المشروع في تطوير العشوائيات، وأن هناك فروقاً في مستويات متغيرات رأس المال الاجتماعي (الثقة في المؤسسات الموجودة والمشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي والتعاون والمشاركة السياسية لصالح المشاركين في مشروع تطوير العشوائيات وإن أكثر خدمات الرعاية الاجتماعية التي قدمها المشروع خدمات الدخل والتعليم والصحة بينما جاء أقلها الخدمات الترفيهية والنقل والمواصلات.

٩. دراسة (الزغل، ٢٠١١) والتي أكدت على وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين رأس المال الاجتماعي ونوعية الحياة الموضوعية والذاتية بالقرية المصرية وأن أكثر متغيرات رأس المال الاجتماعي تحقيقاً لتحسين نوعية الحياة هي المشاركة السياسية يليها المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي ثم التماسك الاجتماعي والقيم الاجتماعية وأخيراً العمل الجماعي والتعاون في حين أن الثقة لم تؤد إلى تحسين نوعية الحياة بالقرية المصرية.

١٠. دراسة أويل فينسس (Opal) Vanessa, 2012 والتي أظهرت دور رأس المال الاجتماعي في تغيير السلوك

الغذائي في مجتمع متعدد الأعراق ذو دخل منخفض، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسر في المجتمعات المتعددة الأعراق ذات الدخل المنخفض تعتمد على رأس المال الاجتماعي في توفير الموارد من أجل التغذية وتغيير السلوك الغذائي وتحسين العلاقات الأسرية وزيادة الاتصال بين المنظمات من أجل تقديم الدعم لتحسين التغذية في جميع أنحاء المجتمع.

١١. دراسة (محمود، ٢٠١٢) والتي أكدت على أهمية قيم رأس المال الاجتماعي (الثقة المتبادلة، التعاون والعمل الجماعي، الاتصالات والتفاعلات) في التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الصحية (تحديد الحاجات الصحية، تقدير الحاجات الصحية، تحديد الأهداف التخطيطية لخدمات الرعاية الصحية، ووضع خطة خدمات الرعاية الصحية وتنفيذها ومتابعتها وتقييمها) مع تحديد أكثر متغيرات رأس المال الاجتماعي ارتباطاً بالتخطيط لتطوير خدمات الرعاية الصحية، وتوصلت الدراسات إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين واقع رأس المال الاجتماعي وبين التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الصحية بالمستشفيات الحكومية.

١٢. دراسة (السيد، ٢٠١٣) والتي توصلت إلى وجود علاقة طردية بين عائد وتأثير برامج منظمات المجتمع المدني السياسية والصحية والتعليمية والثقافية والدينية والاجتماعية وبتغيرات تنمية رأس

المال الاجتماعي (المشاركة المدنية والثقة المتبادلة والتعاون المتبادل والاتصالات والقيم الاجتماعية والشراكة المجتمعية والتفاعلات المجتمعية والعمل الجماعي والتطوعي).

١٣. دراسة (أحمد، ٢٠١٣) والتي أكدت على وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين متغيرات رأس المال الاجتماعي والأحداث غير المباشرة للممارس المهني لتنمية المشاركة السياسية للشباب من خلال الشبكات الاجتماعية مع العضوية في الجمعيات الأهلية والعمل والتعاون الجماعي مع الاشتراك في المظاهرات والاعتصامات والمعلومات والاتصالات الاجتماعية مع التصويت في الانتخابات والتماسك مع العضوية في النقابات المهنية.

١٤. دراسة (حسن، ٢٠١٤) والتي أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الاجتماعي وعمليات تخطيط خدمات الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر وتتحدد متغيرات رأس المال الاجتماعي في (الثقة المتبادلة، المشاركة المدنية، التعاون العمل الجماعي، الاتصالات والتفاعلات، التسامح وقبول الآخر).

١٥. دراسة (الحواني، ٢٠١٥) حيث كشفت نتائج البحث عن عدم وجود ثقة بين أفراد مجتمع الدراسة والمسؤولين عن عملية تطوير المنطقة، ووجود رغبة من أفراد مجتمع الدراسة لتطوير منطقتهم بأنفسهم ورفع كاهل الحمل عن الدولة بسبب وجود

الكثير من القوانين والإجراءات المعقدة والتي تسنها الدولة، وأخيراً رغبة مجموعة البحث في تطوير أنفسهم ومشاركة بعضهم بعض في تطوير منطقتهم بعيداً عن الدولة، ولكنهم يرغبون في سن القوانين التي تسهل عمل ذلك.

١٦. دراسة (الجمال، ٢٠١٧) والتي توصلت إلى تحديد العلاقة بين العمل التطوعي النسائي، وتدعيم قيم رأس المال الاجتماعي، فتمثلت هذه القيم في قيمة التسامح وقيمة الثقة لدى المتطوعات، وتدعيم قيمة التسامح كأحد قيم رأس المال الاجتماعي كلما زاد التطوع بالنسبة للمرأة زادت قيمة التسامح لديها وهكذا بالنسبة لقيم الثقة بين الأفراد والثقة بين المؤسسات، وأوصى البحث بأهمية تكاتف مؤسسات المجتمع المدني؛ لتدعيم ونشر ثقافة التطوع خاصة تطوع النساء لأنهم اللبنة الأساسية؛ لتكوين وتنشئة مجتمع يتبنى قيم رأس المال الاجتماعي الهادفة إلى تحقيق التنمية البشرية.

١٧. دراسة (عبد الوهاب، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى وجود زيادة في درجات أفراد العينة على مسح قيم رأس المال الاجتماعي (الثقة تجاه الآخرين والمؤسسة-التعاون المؤسسي-المشاركة الاجتماعية-الانتماء الوطني) يؤدي إلى الزيادة في الاتجاه نحو العمل التطوعي بالجمعيات الأهلية الدرجة الكلية، واختتمت الدراسة بوضع تصور مقترح من منظور طريقة

تنظيم المجتمع، لتحسين الاتجاه نحو العمل التطوعي من خلال تنمية قيم رأس المال الاجتماعي موضحة فيه أسسه التي يرتكز عليها، وأهدافه، والمنطلق النظري له، استراتيجياته، مهارات طريقة تنظيم المجتمع فيه، أدوات طريقة تنظيم المجتمع فيه أدوار المنظم الاجتماعي المستخدمة فيه مبادئ تحقيق التصور المقترح.

١٨. دراسة (بيومي، ٢٠١٩) حيث أشارت نتائجها إلى انخفاض عام في قيم رأس المال الاجتماعي لدى الزوجين بشكل ملحوظ، خاصة قيم: المشاركة، التسامح، والديمقراطية؛ وذلك على خلاف قيمة الثقة التي لوحظ ارتفاع مستوياتها إلى الثلثين مقارنة بالقيم الثلاث الأخرى، كما كشفت الدراسة عن تفوق الزوجات على الأزواج في مستويات قيم: المشاركة، الديمقراطية، والتسامح، بينما جاءت مستويات قيمة الثقة بمعدلات مرتفعة لدى الأزواج عن الزوجات، كما تبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين النوع (لدى الزوجين) ومستويات قيمتي المشاركة والديمقراطية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع ومستويات قيمتي الثقة والتسامح.

١٩. دراسة (سعد، ٢٠١٩) حيث أظهرت النتائج أن الثقة المتبادلة من قيم رأس المال الاجتماعي والتي تتمثل في الثقة في أعضاء مجلس إدارة الجمعية والثقة في اهتمام الجمعيات الخيرية الموجودة بالقرية بإشباع حاجات أهالي القرية وكذلك الثقة في

الأفراد الذين أفعالهم مثل أفقاهم، وأوضحت نتائج الدراسة قيمة التسامح وقبول الآخر تتمثل في أن الخلافات مع الآخرين لا تمنع من التعامل معهم واحترام آراء ورغبات الفقراء، وإن اختلفوا مع الفرد وابتعاد السلوكيات عن التعصب والكره عند التعامل مع الآخرين واحترام الفروق الفردية بين الفقراء.

٢٠. دراسة (الزامل، ٢٠٢٠) والتي أظهرت وجود فروق في المتوسطات الحسابية بالنسبة لقيم رأس المال الاجتماعي للقيادات النسائية التطوعية حيث جاء في المرتبة الأولى قيمة المشاركة والعمل التطوعي بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٥)، تليها قيمة العمل الجماعي بقيمة (٢,٥٠)، تليها قيمة الاتصالات والتفاعلات بين المواطنين بقيمة (٢,٤٨) وأخيرا قيمة الثقة للقيادات النسائية التطوعية بقيمة (٢,٣١)، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير الإطار التشريعي للجان التطوعية الأهلية بما يسمح بمزيد من المرونة لدعم المشاركة في أنشطتها في إطار تنمية قيم رأس المال الاجتماعي للقيادات النسائية.

المحور الثاني: الدراسات المرتبطة بتحسين نوعية الحياة:

١. دراسة بيكونيجا أوباديا (Bukeny J. Boadiah, 2001) والتي توصلت إلى أن الرضا عن نوعية الحياة تتأثر ببعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والفردية

٦.دراسة مينج جيناميز (Hung Jamiler, et, al, 2009) والتي دعت إلى تحسين نوعية حياة الأسر المهاجرين الفقراء وتقديم المساعدة المالية لهم والخدمات الصحية وإتاحة فرص العمل لتحسين مستوى معيشتهم.

٧.دراسة شن هييج (Shin Heeju, 2009) والتي ركزت على تحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة التي تعولها نساء باعتبارها الأسر والأولى بالرعاية حيث تعاني النساء المعيلات من الفقر الشديد لأن سوق العمل يضع شروطاً لا تقوي عليها.

٨.دراسة بريجاس ويليام (Briggas William, 2010) التي ركزت على تحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية في الحضر والريف والجيران العشوائيات لأن تركها بلا رعاية تؤدي إلى مشكلات اجتماعية خطيرة.

٩.دراسة أولجا كاربونيل (Carbonell olga, 2010) التي دعت إلى تقديم الرعاية لأسر الفقراء ذات النزاعات وذات الدخل المنخفض الذي لا يكفي حاجتها الضرورية.

١٠.دراسة كول سوزان (Coyle Susan, 2010) التي دعت إلى تحسين نوعية حياة الأسرة التي تعولها نساء من خلال الاهتمام بالمساندة الاجتماعية والصحية وسد احتياجاتها الضرورية.

١١.دراسة (خزام، ٢٠١٢) والتي استهدفت التخطيط لتحقيق الاستدامة الاجتماعية

(العلاقات الاجتماعية، الدخل، ظروف العمل، والرضا الفردي عن نوعية الحياة. ٢.دراسة (يوسف، ٢٠٠٧) والتي أكدت أن التدخل المهني بطريقة تنظيم للمجتمع أدى إلى تنمية وعي الأسر الفقيرة بوسائل تحسين مستوى معيشتهم وزيادة وعيهم بالمشاركة في المشروعات متناهية الصغر. ٣.دراسة (السماطوي، ٢٠٠٧) والتي دعت إلى تمكين الأسر الأولى بالرعاية وتفعيل دور المؤسسات الاجتماعية في هذا المجال وتأكيد المسؤولية الاجتماعية لدى هذه الأسر وتحقيق المشاركة الفعالة من قبل الأسر والقيادات المجتمعية لمواجهة مشكلة الفقر.

٤.دراسة كوكر تمانى وزملائه (Coker Tumaini, et, all, 2009) والتي دعت إلى تحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية والتي تعاني من تدني الوضع الصحي لها وفقدان الجوانب الإنسانية والعاطفية والتنموية والتي تتعرض للعنف وضرورة مساعدتها على إيجاد مسكن ملائم لها وتحسين مستوى دخلها.

٥.دراسة كيرنتون سويتفان وزملائه (Curention Stephan, et, al, 2009) والتي دعت إلى تحسين نوعية حياة الأسر الهشة التي تعاني من الفقر وتحسين الوضع الاجتماعي لها حيث إنها تعاني من الفقر وضعف المستوى التعليمي والبطالة.

للفئات الأولى بالرعاية كما حددت الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية وغيرها التي تقدم لهذه الفئات والتي كان مستواها ضعيف والتي لم تشبع احتياجات السكان.

١٢.دراسة (الجندي، ٢٠١٥) حيث أشارت نتائج إلى أن الآثار الإيجابية المترتبة على تحقيق تحسين مستوى المعيشة للأسر الأولى بالرعاية متمثلة في ضمان توفير القوت الضروري للأسر الفقيرة في وقت زاد فيه العوز وافتقدوا للحد الأدنى من الحاجات الأساسية من طعام وكساء ومأوى وعجزوا عن الحصول عليه؛ فكانت بمثابة مساندة فعلية من جانب المجتمع بأسلوب تصان فيه كرامة الأسرة الأولى بالرعاية.

١٣.دراسة (الحنواني، ٢٠١٥) حيث أسفرت نتائجها عن عدم وجود ثقة بين أفراد مجتمع الدراسة والمسئولين عن عملية تطوير المنطقة، ووجود رغبة من أفراد مجتمع الدراسة لتطوير منطقتهم بأنفسهم ورفع كاهل الحمل عن الدولة بسبب وجود الكثير من القوانين والإجراءات المعقدة والتي تسنها الدولة، وأخيراً رغبة مجموعة البحث في تطوير أنفسهم ومشاركة بعضهم بعض في تطوير منطقتهم بعيداً عن الدولة، ولكنهم يرغبون في سن القوانين التي تسهل عمل ذلك.

١٤.دراسة (هلالي، ٢٠٢٠) والتي انتهت إلى أن هناك ضعف في ممارسة التخطيط الأسري لدى الأسر بصفة عامة والريفية على وجه الخصوص، وإن كانت نسبته

ضعيفة على مستوى العينتين، كذلك توصلت الدراسة إلى ضعف مستوى نوعية الحياة للأسر بصفة عامة والريفية بصفة خاصة، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على التوعية بأهمية التخطيط الأسري وكيفية ممارسته للأسر الفقيرة باعتباره أحد المداخل التي يمكن من خلالها تحسين نوعية الحياة بالنسبة لهم.

١٥.دراسة (عبد العزيز، ٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية تعاني العديد من الاحتياجات الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية والترفيهية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المعوقات التي تحول دون إشباع هذه الاحتياجات، كما عرضت الدراسة لمجموعة من المقترحات التي يمكن أن تسهم في التخطيط الفعال لمواجهة هذه الاحتياجات.

١٦.دراسة (همام، ٢٠٢١) والتي هدفت التعرف على البرامج التي تقدمها الجمعيات الأهلية لتمكين الأسر الأولى بالرعاية، وكذلك تحديد إسهام الجمعيات الأهلية في الدعم المادي للبرامج المقدمة، وتحديد إسهام الجمعيات الأهلية في الدعم الفني للبرامج المقدمة، وختاماً الوصول إلى رؤية مستقبلية لدور طريقة تنظيم المجتمع في تفعيل دور الجمعيات الأهلية لتمكين الأسر الأولى بالرعاية.

١٧.دراسة (ربيع، ٢٠٢١) التي هدفت إلى تحديد مستوى أبعاد شبكات الأمان

الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية، وتحديد مستوى أبعاد تحسين نوعية حياة الفئات الأولى بالرعاية، وتوصلت إلى وضع تصور تخطيطي مقترح لتفعيل إسهامات شبكات الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة الفئات الأولى بالرعاية.

١٨.دراسة (أحمد، ٢٠٢٢) والتي توصلت إلى فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات الصحية من خلال الحصول على الأدوية المجانية، إجراء الفحوصات، القوافل الطبية والتوعية، فاعليتها في تحسين مستوى الخدمات التعليمية من خلال تفعيل فصول محو الأمية ندوات التوعية توفير أرض للمدارس، فاعليتها في تحقيق التمكين الاقتصادي من خلال زواج اليتيمات، قروض المشروعات، وتقديم المساعدات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من خلال المساهمة في صياغة مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها وتحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة، كما أكدت على أهمية الدراسة الحالية وتحديد متغيرات الدراسة المتمثلة في قيم رأس المال الاجتماعي (الثقة المتبادلة- العمل الجماعي التطوعي- المشاركة الاجتماعية - التفاعل الاجتماعي- التسامح وقبول الآخر)، وكذلك تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية (نوعية الحياة الاقتصادية - نوعية الحياة الصحية - نوعية الحياة التعليمية - نوعية

الحياة الاجتماعية - نوعية الحياة الترويحية والثقافية).

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في:

١. اعتبار قيم رأس المال الاجتماعي مدخل لتحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية من خلال تحديد القيم المنبئة لتحسين نوعية الحياة.

٢. تطبيق الدراسة على المسؤولين بالجمعيات الأهلية وإعداد أداة الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة.

وبتحليل الدراسات السابقة يمكن استخلاص الآتي:-

١. اتفقت معظم الدراسات على أن المجتمعات ذات المستويات الأعلى من رأس المال الاجتماعي تكون قادرة على العمل الجماعي والتعاون والتفاعل الاجتماعي فيما بينهم، مما يسهل المنفعة المتبادلة بين أعضاء المجتمع، حيث لا يمكن الإصلاح أو التنمية أو التحديث للمجتمعات بدون وجود رأس المال الاجتماعي، وذلك مع مراعاة وجود نسق قيمى وأخلاقي يدعم العلاقات والتفاعلات والمشاركة المجتمعية مثل دراسة (روبرت بوتنام، Rutnam Robert، 2002، دراسة طلعت السروجي (٢٠٠٤)، دراسة كاتيا ملنيك Katia Melnik (2005) دراسة (الجمال، ٢٠١٧).

٢. أكدت غالبية الدراسات على ضرورة وجود كل من منظمات المجتمع المدني من ناحية ورأس المال الاجتماعي من ناحية أخرى،

كشروط ضروري لتحقيق التنمية داخل المجتمع، مثل دراسة (عمران، ٢٠٠٩)، دراسة (على، ٢٠١٠)، دراسة أويل فينسس (Opal Vanessa, 2012)، دراسة (عبد الوهاب، ٢٠١٩)، دراسة (الزامل، ٢٠٢٠).
٣. ركزت بعض الدراسات على ضرورة التعاون وتضافر الجهود الحكومية والأهلية لإشباع الحاجات وحل المشكلات التي تواجه تلك المجتمعات مثل (دراسة (معوض، ٢٠١٠)، دراسة (أحمد، ٢٠١٣)، دراسة (الحواني، ٢٠١٥)، دراسة (بيومي، ٢٠١٩).

وفي إطار ما سبق نجد الكثير من الدول لجأت إلى إنشاء شبكات للأمان الاجتماعي كوسيلة لتحقيق الحماية الاجتماعية حيث تمثل شبكات الحماية الاجتماعية مجموعة من الإجراءات المعوضة التي تهدف إلى تخفيف أثر الفقر على أكثر الجماعات ضغطاً، حيث يسعى رأس المال الاجتماعي إلى مساعدة الأسر الأولى بالرعاية وتمكينهم من الحصول على الإحتياجات الضرورية ليمارسوا حياة طبيعية. (خزام، ٢٠١٠، ص ٤٣)

وتحسين نوعية الحياة له ثلاث جوانب هي الجانب العلاجي للمشكلات القائمة والوقائي من المشكلات المحتملة مستقبلاً، والتنموي الذي يركز على الارتقاء والتقدم ومن ثم فهو يرتبط في احد الجوانب بالمستوى الإنمائي الذي يحقق الارتقائية في كل جوانب الحياة والتحسين المستمر التدريجي لكل هذه الجوانب بدءاً من تحقيق مستوى مادي لائق أو مناسب للمعيشة، ثم التدرج في الارتقاء بهذا المستوى وبما يحقق حصول المواطنين

الفقراء على مزيد من السلع والخدمات، وبما يحقق لهم المثل نوعية أفضل للحياة من مختلف نواحيها. (عبد الحميد، ٢٠١٨، ص ٣٣٠)
فنوعية الحياة ترتبط بعدد من المؤشرات الموضوعية منها الدخل والتعليم والعمل والسكن والخدمات المتاحة، ونوعية الحياة تعنى المؤشرات الكيفية والكمية بمدلولاتها للأوضاع والظروف الاجتماعية والصحية والاقتصادية والتفاعل بين الظروف وانعكاساتها على درجة إنتاجية الفرد ومشاركته الفعالة ودرجة تقبل ورضا الفرد والمجتمعات لهذه الظروف ودرجة إشباعها لتوقعاتهم وأهدافهم في الحياة. (A. Bowling et al, 2003, p 269)

يفيد الخبراء أيضاً بأن تحسين نوعية الحياة يتطلب حصول الفرد أو الأسرة على أكبر قدر ممكن من قدرات التنمية البشرية، ومن بينها القدرات المتعلقة بالسكن الصحي، والدخل الذي يلبي متطلبات الحد الأدنى للعيشة الكريمة، ونصيب الفرد من التعليم والصحة والأمن والطاقة والمياه الصالحة للشرب. (الغندور، ٢٠٠٧، ص ١٥٤)

ويعد التخطيط الاجتماعي المنهج والأداة الأساسية لتحقيق الإصلاح الاجتماعي بل المنهج الوحيد للإصلاح الاجتماعي وللارتقاء بنظم الرعاية الاجتماعية في المجتمع وتحسين نوعية حياة المواطن وقبل هذا وذلك يتحكم التخطيط في ديناميات الإصلاح الاجتماعي وقوته واتجاهاته تجاه إطار فكري وثقافي محدد كأداة لتحقيق العدالة والمساواة والمواطنة ومقابلة الحاجات والمطالب الجماهيرية وتدعيم المشاركة

الاجتماعية والإصلاح في المجتمع.(السروجي،
٢٠٠٩، ص ٣٨٤)

ومن ثم يساعد التخطيط الاجتماعي في تحسين
نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية، وعلى ذلك
فتحسين نوعية الحياة يتضمن وصول الحاجات
الأساسية إلى الأسر الأولى بالرعاية وتحقيق
الخدمات الضرورية مثل التعليم، والخدمات
الاقتصادية والاجتماعية والرعاية الصحية
والثقافية والترفيهية.

إن هدف الدولة في الوقت الراهن هو تلبية
احتياجات الأسر الأولى بالرعاية من خلال رؤية
جديدة لوزارة التضامن الاجتماعي، حيث يمثل
برنامج تمكين الأسر الأولى بالرعاية حجر
الزاوية في منظومة السياسات الاجتماعية
الجديدة.

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن قيم رأس
المال الاجتماعي تمثل مجموعة من العناصر هي
أساس البناء الاجتماعي، وما يحتويه من ثقة
متبادلة، علاقات اجتماعية، وتفاعل اجتماعي،
ومشاركة اجتماعية، وتسامح، وقدرة أفرادها على
العمل الجماعي معاً، من أجل تحقيق مصالح
مشتركة، منها تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى
بالرعاية، ومن هذا المنطلق يمكن بلورة مشكلة
الدراسة الحالية في تحديد مستوى أبعاد قيم رأس
المال الاجتماعي للأسر الأولى بالرعاية، وأيضاً
تحديد مستوى أبعاد تحسين نوعية الحياة للأسر
الأولى بالرعاية.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

١. رأس المال الاجتماعي ضرورة لعمل النظام
الاجتماعي لدرجة معينة من التميز الثقافي

والقيم السلوكية المشتركة وبدونه ينهار
المجتمع.

٢. قد تسهم قيم رأس المال الاجتماعي في
تحقيق أهداف مشتركة من ناحية، ويزيد من
التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع
وجماعاته من ناحية أخرى.

٣. ترسيخ المبادئ والقيم لدى العاملين
بالجمعيات الأهلية وبناء رأس المال
الاجتماعي لهم.

٤. محاولة إثراء أدبيات البحث في الخدمة
الاجتماعية فيما يتعلق بتنمية رأس المال
الاجتماعي بصفة عامة والتخطيط الاجتماعي
بصفة خاصة.

رابعاً: أهداف الدراسة:

١. تحديد مستوى أبعاد قيم رأس المال
الاجتماعي للأسر الأولى بالرعاية.

٢. تحديد مستوى أبعاد تحسين نوعية الحياة
للأسر الأولى بالرعاية.

٣. تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية
في تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى
بالرعاية.

٤. تحديد مقترحات لتفعيل دور الجمعيات الأهلية
في تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى
بالرعاية.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

١. ما مستوى أبعاد قيم رأس المال الاجتماعي
للأسر الأولى بالرعاية؟

٢. ما مستوى أبعاد تحسين نوعية الحياة للأسر
الأولى بالرعاية؟

٣. ما المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية؟

٤. ما المقترحات لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

١. مفهوم قيم رأس المال الاجتماعي:

- مفهوم القيم:

القيم هي أهداف مرغوبة تتباين في أهميتها وتعتبر من المبادئ التوجيهية في حياة الإنسان (lau & wong, 1995, p17).

وهي مجموعة من الصفات التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة أو مجتمع معين، وتختلف وفقاً للثقافة السائدة في المجتمع وأيديولوجيته، كما تتحول هذه القيم إلى موجبات توجه سلوكنا داخل المجتمع، وتوجد العديد من القيم الإيجابية التي يجب المحافظة عليها ويتم توارثها جيل بعد جيل.(الخطيب، ٢٠١٠، ص ٣٥).

- مفهوم رأس المال الاجتماعي:

يعرف رأس المال الاجتماعي على أنه جملة المصادر الكامنة والموارد الفعلية أو المحتملة التي ترتبط لامتلاك شبكة متينة تقريباً أسست على علاقات المعرفة والاعتراف المتبادل.(Patrick J. & Robin L. Jarrett, Sullivan, 2005, p 42)

كما يعرف رأس المال الاجتماعي على أنه ليس كصور لرأس المال الاجتماعي الأخرى فهو لا يوجد في الأشخاص ولا في الواقع وإنما يوجد في

العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ويتشكل من الالتزامات والتوقعات فيما بين الأفراد وإمكانية الحصول على المنافع والمعلومات.(Thomasf - Carrol, 2001, p 3)

ويرى أن رأس المال الاجتماعي ليس كياناً فردياً ولكنه تشكيلة مختلفة الكيانات تتمتع بعدة خصائص مشتركة تتمثل في أنها تشكل جانباً من البناء الاجتماعي بالإضافة إلى أنها تيسر العمل داخل هذا البناء.(Nanlin, 2004, p23)

فقد عرف رأس المال الاجتماعي على أنه قوة اجتماعية كامنة تكفي لتحسين ظروف المعيشة يستفيد منها أفراد الجماعة وتنشأ من التعاون بين بعضهم البعض.(زكي، ٢٠٠٩، ص ٧٨)

ويعرف رأس المال الاجتماعي على أنه هو الشبكات الاجتماعية والجماعات الداخلية في المجتمع التي تصف العلاقات الاجتماعية بين الأفراد بعضهم البعض والنسق القائم في المجتمع.(السروجي، ٢٠٠٣، ص ١٨٠)

أما قيم رأس المال الاجتماعي: فهي جملة القيم الجماعية والمعايير الأخلاقية والتقاليد التي تحدد العلاقات والتفاعلات المتبادلة والتعاون ومستويات الثقة الفردية والجماعية التي تحكم إطار المنظمات والروابط وشبكة العلاقات الاجتماعية كمورد لتمكين وتقوية الناس لتحقيق الأهداف المجتمعية.(Hynk Jelabek, 2011, p 25)

كما قد تعرف بأنها "مجموعة القيم والأخلاق الحميدة التي تسهل عمليات التفاعل الاقتصادي والسياسي والتي تشكل البنية الأساسية للعلاقات الاقتصادية والسياسية وتتحدد هذه القيم والأخلاق

في هياكل اجتماعية ومؤسسية تدعم أعضائها وتحمي مصالحهم وتعزز تماسكهم وتربطهم بالهياكل الاقتصادية والسياسية المحيطة بهم". (عبد الوهاب، ٢٠٠٨، ص ٩٣)

وتعرف قيم رأس المال الاجتماعي إجرائياً في هذه الدراسة على أنها: جملة القيم الجماعية والمعايير الأخلاقية والتقاليد التي تحدد الثقة المتبادلة والمشاركة الاجتماعية والعلاقات والتفاعلات والتعاون والعمل الجماعي والتسامح وقبول الآخر، وهذه القيم تمثل جوهر مفهوم قيم رأس المال الاجتماعي.

٢. مفهوم نوعية الحياة:

ينظر البعض إلى نوعية الحياة على كونها أساليب الراحة والسعادة أو الأسباب التي تتجاوز ضروريات الحياة وتجعل الحياة البشرية ذات معنى. (Wish, Peter, 2004, p 55)

كما يُعرف مفهوم نوعية الحياة على أنه ذلك الكُل المركب الذي يتألف من مجموعة من الجوانب المختلفة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً كالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية ومدى الرضا عن الحياة، وما يقوم به الفرد من أدوار اجتماعية وكذلك العلاقات الشخصية المتبادلة والأنشطة المهنية واليومية التي يمارسها الفرد. (نبيل، ٢٠٠٥، ص ٢١٨)

وعلى هذا النحو يمكن التأكيد على أن مفهوم نوعية الحياة أصبح أحد أهم الموضوعات المطروحة حالياً في كافة المجالات الاجتماعية والصحية والاقتصادية، وغيرها، لذلك فإن تناول نوعية الحياة يجب أن يُفسر من خلال منظور متكامل يشمل كافة مجالات الحياة، ومن ثم

ترتبط نوعية الحياة بما يتوافر للفرد من مقومات وخدمات من شأنها أن تشبع حاجاته الأساسية، كما أنها ترتبط بالإدراك الحسي لكل ما له معنى وهدف ومدلول ويمكن للفرد أن يشعر بذلك عندما يبدع ويشارك الآخرين. (Rengle, 2008, p. 98)

وتعرف نوعية الحياة بأنها تلك المؤشرات الكيفية والكمية بمدلولاتها للأوضاع والظروف الاجتماعية والصحية والاقتصادية والتفاعل بين هذه الظروف وانعكاساتها على درجة تقبل ورضا الأفراد والمجتمعات لهذه الظروف ودرجة إشباعها وأهدافهم في الحياة. (السروجي، ٢٠٠٣، ص ٣٧).

المفهوم الإجرائي لنوعية الحياة في هذه الدراسة يتضح فيما يلي:

- أ. توفر الإشباع المادي لإحتياجات الأسر الأولى بالرعاية.
- ب. تستهدف التوافق والانسجام مع المجتمع المحلي.
- ج. مدى توافر الفرص المتاحة للأسر الأولى بالرعاية.
- د. تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي والصحي والتعليمي للأسر الأولى بالرعاية.

٣. مفهوم الأسر الأولى بالرعاية:

تعرف الأسرة بأنها: هي جماعة أولية ترتبط أعضاؤها بصلات الدم أو التبني أو الزواج الذي يتضمن إقامة مشتركة وحقوق والتزامات متبادلة وتتولى مسئولية التنشئة الاجتماعية للأطفال. (السكري، ٢٠٠٠، ص ١٩٣)

وتعرف الأسرة بأنها الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة، ويعتبر نظام الأسرة نواة المجتمع لذلك كان أساس لجميع النظم. (بدوي، ١٩٩٣، ص ١٥٢)

وتعني كلمة (الأولى) في اللغة العربية الأحق والأجدر. (الوجيز، ٢٠١١، ص ٦٨٢) وتشير الرعاية Care إلى شيء أو شخص موضع عناية أو اهتمام. (البلبكي، ٢٠٠٧، ص ١٥٣)

وتعرف الرعاية بأنها النظام الذي يضعه المجتمع متضمناً البرامج والخدمات والامتيازات التي تهدف لمساعدة ومواجهة احتياجات أولئك الذين يعانون اجتماعياً واقتصادياً أو تربوياً أو صحياً وتعتبر هذه الخدمات والبرامج ضرورية للحفاظ على المجتمع. (Robert L. Barker, 1987, p 154)

وفي إطار ما سبق يمكن تعريف الأسر الأولى بالرعاية إجرائياً بأنها:

- أ. الأسر الأكثر احتياجاً للخدمات الإنسانية والاجتماعية.
- ب. الأسر التي تعيش في أوضاع مادية وغير مادية غير ملائمة.
- ج. الأسر التي تفتقر إلى وجود مورد ثابت يساعدها في إشباع احتياجات أفرادها الأساسية.
- د. الأسر التي تحتاج إلى الرعاية الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والثقافية

والترويجية لتحقيق المستوى المعيشي المناسب لها.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، حيث أنها تقدم صورة مفصلة عن موضوع الدراسة (زكي، ٢٠٠٣، ص ١٠٨)، فهي تسعى إلى تحديد الواقع وجمع الحقائق عند تحليل ظواهر بما يساهم في العمل على تطويره، فهي تستهدف تحديد واقع قيم رأس المال الاجتماعي بالجمعيات الأهلية لتحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية.

٢. المنهج المستخدم: تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل لكل من المسؤولين عن برامج ومشروعات الأسر بالجمعيات الأهلية.

٣. أدوات الدراسة: استمارة استبيان في صورة مقياس طبقت على المسؤولين بالجمعيات الأهلية.

٤. مجالات الدراسة:

أ. المجال المكاني:

طبقت الدراسة الحالية على ثلاث جمعيات أهلية تعمل في مجال رعاية الأسر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وهي: (جمعية رسالة بقتا، جمعية شباب مصر للتنمية بقتا، جمعية تنمية المجتمع للمرأة الريفية بقتا)، والتي تعمل على المستوى المحلي بمحافظة قنا، وتم اختيارهم طبقاً للمبررات الآتية:-

أ. أكثر الجمعيات الأهلية ارتباطاً برعاية الأسر الأولى بالرعاية..

ب. تردد عدد كبير من الأسر على هذه الجمعيات والاستفادة من خدماتها في أوجه عديدة.
ج. تعدد البرامج والمشروعات التي تقدمها هذه الجمعيات لصالح الأسر الأولى بالرعاية.
د. تعاون القائمين على إدارة الجمعيات الأهلية والعاملين بها مع الباحث.
ب. المجال البشري:

الإجمالي	جمعية تنمية المجتمع للمرأة الريفية بقنا	جمعية شباب مصر للتنمية بقنا	جمعية رسالة بقنا
٨٨	٢٨	٢٢	٣٨

تتمن أهمية رأس المال الاجتماعي نتيجة التأثيرات الإيجابية له، حيث تشير الأدبيات الحديثة إلى تعدد الآثار الإيجابية لرأس المال الاجتماعي الفعال والتي تشمل:-

١. من الناحية الاقتصادية:
أ. ارتفاع مستوى ثقة المجتمع (والتي تظهر في قلة عدد القواعد والقوانين والإجراءات البيروقراطية) الأمر الذي يؤدي إلى نمو دور القطاع الخاص وقدرته على تحمل جزء من الأعباء التنموية.
- ب. يؤدي وجود رأس مال اجتماعي فعال إلى نشر قيم التعاون والمشاركة سواءً على المستوى الفردي، أو داخل الشركات، حيث تؤدي إلى الإغلاء من قيم وروح العمل الفريقي وزيادة درجة الثقة بين الشركات وبعضها. (بدوي، ٢٠٠٥، ص ١١، ١٢)
٢. من الناحية الاجتماعية:
أ. إن فعالية شبكات رأس المال الاجتماعي يمكنها من أن تحقق آثارا إيجابية ملحوظة على سوق العمل، والبحث عن فرص عمل

ج. المجال الزمني:
الفترة الزمنية التي للجانب النظري والتطبيق الميداني للدراسة وهي الفترة من ١/٣/٢٠٢٣م وحتى ١/٥/٢٠٢٣م.
ثامناً: الإطار النظري للدراسة:
رأس المال الاجتماعي:
قد تداولت فكرة رأس المال الاجتماعي بعد اختفائها لعدة عقود، وأعيدت في خمسينات القرن الماضي من قبل فريق من علماء الاجتماع الحضري الكنديين أمثال "سيام وسيلر" ١٩٥٦. وفي الستينات ظهرت في أعمال كل من "جين جاكوب" في كتابها (الحياة والموت للمدن الأمريكية) ١٩٦٠، ومن قبل العالم "هومانس" والعالم المختص بالاجتماع الحضري جان جاكوبس ١٩٦١، الذي استخدمه في دراسته عن البيئة الحضرية، وفي السبعينات من قبل الباحثة الاقتصادية "جالين لوري" ١٩٧٧، الذي قدمته في مجال بحثها "اختلاف الدخول" معتمدة على هذا المفهوم في تحليلاتها العلمية. (Michael Woolcock, 2000, p. 222).
أهمية رأس المال الاجتماعي:

- فكثير من العاطلين وجدوا فرص عمل من خلال الأصدقاء والمعارف.
- ب. يسمح رأس المال الاجتماعي للمواطنين بحل المشكلات الجماعية بسهولة، إذا ما أحسن الناس التعاون مع بعضهم البعض، والمسئولية الفردية للأفراد وما يتوقعه الفرد من عمل الآخرين.
- ج. يعد رأس المال الاجتماعي معياراً من معايير قياس السعادة لدى الأفراد في المجتمع، وشعورهم بالتوافق النفسي والاجتماعي، ويدعم إحساسهم بالرفاهية.
- د. يعد رأس المال الاجتماعي عنصراً فاعلاً في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للإنسان في المجتمع من خلال المشاركة الفاعلة في الشبكات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني. (السروجي، ٢٠٠٩، ص ٣٨، ٣٩).

خصائص رأس المال الاجتماعي:-

١. علي خلاف رأس المال المادي، ولكن مثل رأس المال البشري، قد يتراكم رأس المال الاجتماعي نتيجة لاستخدامه، وفي عبارة أخرى: فإن رأس المال الاجتماعي يجمع كلاماً من مدخلات ومخرجات العمل الجماعي.
٢. يتطلب خلق وتفعيل رأس المال الاجتماعي شخصين علي الأقل وبعبارة أخرى رأس المال الاجتماعي له خصائص عامة جيدة لها آثار مباشرة علي أقل مستوى إنتاجها.

٣. بيد ان رأس المال الاجتماعي يشترك في عدة سمات مع أشكال أخرى من رأس المال.
 ٤. كما يظهر تحليل بوتنام للجمعيات المدنية في إيطاليا، فان رأس المال الاجتماعي المجسد يمكن ان يأخذ أجيالاً حتي يبني ويصبح فعال تماماً. (ناجي، ٢٠٢٢، ص ١١٠)
- مصادر رأس المال الاجتماعي:
- اختلفت الآراء حول مصادر رأس المال الاجتماعي فيما بين مصادر تقليدية موجودة كالعائلة وأخرى تعتبر المجتمع المدني والثقافة المدنية مصدراً لرأس المال الاجتماعي، وفيما يلي توضيح للمصادر التي تلعب دوراً في تنمية رأس المال الاجتماعي وهي:-

١. الدين: يعد الدين من أهم مصادر تكوين رأس المال الاجتماعي حيث إن التعاليم السماوية للأديان تنطوي على شبكة مفاهيمية تساعد على تراكم مفهوم رأس المال الاجتماعي مثل فكرة التكافل الاجتماعي، والتعاون على البر والتقوى، والمودة بالإضافة إلى حقوق الجيرة ومن ثم نلاحظ أن كلها عوامل تساعد على تنمية مفهوم رأس المال الاجتماعي. (أبو عامود، ٢٠٠٩، ص ٣١)
٢. الأسر والعائلات: تعد الأسرة المكون الرئيسي لعملية رأس المال الاجتماعي فهي تمثل المصدر الرئيسي له. فالأسرة تعتبر منظومة داخل العلاقات المتشابكة والمتبادلة فهي لا تعمل على توفير مصادر تمويلية فقط من خلال العلاقات بين الأفراد وبعضها

البعض وإنما تعمل أيضاً على المساهمة في تقديم الخدمات العامة.

٣. الجماعات: فالتفاعلات الاجتماعية بين الأقارب والأصدقاء تنتج رأس المال الاجتماعي والقدرة على العمل الجماعي للقيام بخدمة عامة وترجع أهمية هذا المصدر إلى كونه بديلاً عن رأس المال البشري والطبيعي.

٤. القطاع العام: يختص القطاع العام بالدولة ومؤسساتها والتي تقوم بتوفير الرفاهية الاجتماعية للمواطنين وتعمل على حماية حقوق المواطنين وتوفير العدل مع وضع القوانين التي تعزز ذلك، ويظهر رأس المال الاجتماعي في القطاع العام من خلال العلاقات التي تنشأ بين الموظفين والتي تساعد على الإسراع في إتمام الأعمال بدلاً من الغرق في الإجراءات البيروقراطية.

٥. الجمعيات النوعية: تتواجد بعض المنظمات التي تنشأ تبعاً للنوع كمنظمات خاصة بالمرأة فتنشأ هذه الجمعيات لخدمة أشخاص معينة.

٦. المجتمع المدني: ويتضمن المنظمات غير الحكومية والتي يعتمد نجاحها على مدى توافر رأس المال الاجتماعي ومدى توافر البيئة المناسبة لعمل هذه المنظمات (David Halpern, 2001, P 11 & Stephen aldrdge, 2001, P 11) حيث يعد المجتمع المدني أحد المصادر المهمة والأساسية لتكوين رأس المال الاجتماعي، وذلك في بعض المجتمعات، خاصة المتقدمة منها

والتي تتميز بارتفاع مستوى الوعي العام لدى مواطنيها وارتفاع معدلات المشاركة في الحياة المدنية. (عبد الحميد، ٢٠١٠، ص ٢٦).

مكونات رأس المال الاجتماعي:

يرى رافالا وكاتالينان (Raffaella and Catalina, 2016, p 20) أن هناك ثلاثة

مكونات لرأس المال الاجتماعي، هي:

١. الثقة Trust بين الأفراد والجماعات الذين ينتمون لمجتمع واحد: حيث يؤكد هذا العنصر على عملية التفاعل الاجتماعي كما تسهل الثقة التفاعل في المجالات المختلفة في الحياة الاجتماعية، فمثلاً عندما يتصرف الناس باعتبارهم مستهلكين وأصحاب محلات تجارية، أو آباء ومعلمين في نفس الوقت.

٢. مجموعة من قيم ومعايير التضامن Solidarity Values and Norms التي يتم مشاركتها بين أعضاء المجتمع بحيث يكون هناك تقديم للصالح العام على المصلحة الفردية، وتعمل هذه القيم والمعايير على تنمية ذلك.

٣. اشتباك الناس people's engagement من أجل العمل الهادف: وهو قدرة أفراد المجتمع على التجمع والتصرف على أساس القواعد والأهداف المشتركة.

أبعاد وعناصر رأس المال الاجتماعي:

لا يستطيع المتابع للتراث البحثي المرتبط برأس المال الاجتماعي أن يتجاهل دور البنك الدولي

وجهوده فيما يتصل هذا المفهوم، خاصة وأن نشاط البنك الدولي في مجال البحث الاجتماعي يتضمن ما يمكن اعتباره برنامجاً دائماً لبحوث رأس المال الاجتماعي، ومن خلال إحدى هذه البحوث حدد مجموعة من العلماء أبعاداً رئيسية لمفهوم رأس المال الاجتماعي، يمكن عرضها على النحو التالي:- (Christian Grootaert,) (and Others, 2004,P. 5

١. الجماعات والشبكات: ويعد هذا البعد من أكثر أبعاد رأس المال الاجتماعي شيوعاً، ويتناول هذا البعد مدى مشاركة الفرد في الأشكال المختلفة من المنظمات الاجتماعية، والشبكات غير الرسمية.

٢. الثقة: ويتضمن هذا البعد حدود ودرجات الثقة الاجتماعية لدى أفراد المجتمع، ومدى ثبات أو تغير هذه الثقة عبر الوقت.

٣. العمل الجماعي والتعاون: يستكشف هذا البعد مدى قدرة الأفراد على العمل مع الآخرين في مجتمعاتهم من خلال المشروعات المشتركة.

٤. المشاركة الاجتماعية: يشير هذا البعد إلى ضرورة تمكين الأفراد إلى الحد الذي يمكنهم من السيطرة والتحكم في العمليات التي يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على رفاهيتهم.

وهناك من حدد عناصر رأس المال الاجتماعي في العناصر الآتية: (السروجي، ٢٠٠٩، ص ٤٨)

١. المشاركة في المجتمع المحلي.

٢. الترابط في سياق اجتماعي.

٣. مشاعر الثقة والأمان.

٤. الروابط والعلاقات بالجيران.

٥. الروابط والعلاقات بين الأسرة والأصدقاء.
 ٦. التسامح وقبول التنوع.
 ٧. قيم الحياة.
 ٨. العمل الجماعي.
- مؤشرات ومتغيرات قياس رأس المال الاجتماعي:
١. ثقة الأفراد والتزامهم وشعورهم بالأمان.
 ٢. ابتكار الأساليب والأدوات.
 ٣. الالتزام بالقوانين والأعراف الاجتماعية.
 ٤. الانتماء والثقافة السياسية.
 ٥. مهارات العلاقات والمشاركة الاجتماعية في المجتمع.

٦. مقاييس الاتجاهات والتعبير عن المشاعر.
٧. الشعور بالكفاءة والثقة في العمليات الاجتماعية. (National Statistics,) (2003, p 8

بينما يرى آخرون أن مؤشرات رأس المال الاجتماعي هي:

١. العلاقات والشبكات الاجتماعية.
٢. الثقة المتبادلة والتضامن: وتتضح أهمية الثقة في استمرار الحياة الاجتماعية عندما ننظر في الظروف التي تفتقد فيها هذه الثقة.
٣. العمل الجماعي والتعاوني: يزيد العمل الجماعي من التفاعل والتضامن الاجتماعي، ويقلل من الانتهازية، ويعزز الثقة لدى المواطنين، ويسهل التعاملات السياسية والاقتصادية بين جميع المسؤولين أفراداً وجماعات، كما يشجع على التواصل بينهم، ويُمكّن الأفراد من التأثير في صنع القرار، والمشاركة السياسية، ويجعل أصواتهم مسموعة. (خزام، ٢٠١١، ص ١٣٧١)

٤. قبول التنوع والتسامح وقبول الآخر: ويعني التسامح، الاحترام، القبول، التقدير لمختلف الثقافات في المجتمع، الانفتاح على المعرفة، زيادة الاتصالات والتفاعلات مع ثقافات أخرى إلى جانب حرية التفكير والمعتقدات والممارسات.

٥. المشاركة في المجتمع المحلي: لكي تكون المشاركة فعالة يجب أن يتوفر للأفراد فرص متساوية لإدراج مطالبهم وطرح همومهم تعبيراً عن الخيارات التي يفضلونها لعملية صنع القرار، فيمكنهم أن يدلوا بأصواتهم في الانتخابات وينضموا للمنظمات والنقابات ويؤسسوا روابط وجمعيات ويشاركون في الحياة الاجتماعية، ويؤدي التمكين والمشاركة إلى العمل من أجل الصالح العام. (أبو دوح، ٢٠٠٩، ص ٥٢، ٥٣)

قيم رأس المال الاجتماعي:-

١. الثقة المتبادلة: وتعني إعادة إنتاج الممارسات الاجتماعية، وهي بمثابة الرابط بين المتطوعين في الجمعيات الأهلية، من خلال اندماج ذواتهم سوياً في بناء نفس واحد، وفي منظمات المجتمع المدني بشكل عام وفي الجمعيات الأهلية بشكل خاص تدور الثقة التي يتمتع بها المتطوعين فيما بينهم وبين المستفيدين، وثقتهم في قادتها، والثقة في الجمعيات الأخرى (خزام، ٢٠١٧، ص ٣١)، ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من الثقة (السروجي، ٢٠٠٩، ص ٩٥):-

أ. الرغبة في الثقة في الآخرين عامة أو ما يسمى بالثقة العامة أو الاجتماعية.

ب. الرغبة في الثقة في الأقرباء والمعارف سواء على مستوى العائلة أو على نطاق العمل والجيران.

ج. الرغبة في الثقة في مجموعة محددة من الأفراد أو المؤسسات.

٢. العمل الجماعي والتعاون: يعتبر العمل الجماعي مكوناً رئيسياً من مكونات رأس المال الاجتماعي حيث أن التعاون الطوعي والشعور بالتضامن والتغلب على معضلات العمل الجماعي يؤدي إلى تراكم رأس المال الاجتماعي في المجتمع (زايد، ٢٠١٠، ص ٣٤)، ويقصد به العملية التي يعمل الأفراد من خلالها لتحقيق أهداف مشتركة حيث يشترك جميع البشر في صفة أساسية هي التعاون ضد أي ظروف غير مرغوب فيها تظهر في بيئتهم حيث أن تحقيق أقصى قدر من التعاون والتضامن في المجتمع يعمل على تحقيق الأفراد لذواتهم وتحقق الرفاهية بالنسبة لهم. (National Statistics, 2003, p. 8)

٣. المشاركة الاجتماعية: تعد المشاركة الاجتماعية تعبيراً تطبيقياً لمسئولية اجتماعية من جانب الفرد والجماعة نحو المجتمع الذي ينتمون إليه، وتنمي الشعور القومي بالانتماء وتقضي على كافة مظاهر السلبية والاتكالية، فهي قيمة اجتماعية في ذاتها ونهجاً اجتماعياً يحقق الكثير من المزايا منها (هلالي، ٢٠١٠، ص ٥٣):

أ. تهدف المشاركة الاجتماعية إلى تحسين نوعية الحياة ورفع مستوى

المعيشة لكل المجتمع من خلال مساعدة الأفراد في التعرف على الاحتياجات الخاصة بهم والمشكلات التي تواجههم وكيفية حل تلك المشكلات وإتاحة الفرصة للمواطنين للاستفادة من الخدمات التي تقدم لهم من المؤسسات المختلفة.

ب. توفر المشاركة الاجتماعية فرصة متعددة للتأثير على نظم متعددة كالتمنية الاجتماعية وعمليات التنشئة السياسية والتأثيرات التي يمكن أن تحدث في مختلف العمليات من خلال التفاعلات بين النظم والأفراد. (Thomasf - Carrol, 2001, p 3)

ج. توثيق العلاقات الإنسانية بين الأفراد والأسر والجماعات في المجتمع، وحفظ التوازن في حركة تطور المجتمع بطريقة تلقائية وذاتية، وتوثيق الثقة بين الأهالي والمشروعات الاجتماعية وخدماتها، وتوسيع نطاق الخدمات في المجتمع. (السكري، ٢٠٠١، ص ١٨٢)

د. تعمل المشاركة الاجتماعية على تحقيق الأهداف الذاتية لعملية التنمية والتي تتوقف على جهود الأفراد في المجتمع وذلك بتحويل الطاقات الخاملة إلى طاقات قادرة

وعاملة، وتفجير ما هو كائن لدى الأفراد والجماعات في المجتمع للوصول بالمجتمع إلى التنمية والتقدم. (Naim Kapucu, 2011, p p 23- 43)

٤. التفاعل الاجتماعي: ويعني التفاعل الاجتماعي التأثير المتبادل للأفراد الذين ارتبطوا في اتصال بعضهم البعض (سيد، ٢٠٠١، ص ١٥٦)، وهو عملية مشاركة بين الأفراد من خلال مواقف الحياة اليومية تفيد في إقامة علاقات مع الآخرين في محيط المجال النفسي. (محمد، ٢٠٠٣، ص ٩٦)

٥. التسامح: يستخدم ليشير إلى عدم التعصب للجماعة والاستعداد للحكم على الأفراد كأفراد (عثمان، ٢٠٠٥، ص ١٧)، فالتسامح يعني الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثري لثقافات عالمنا وأشكال التغير وللصفات الإنسانية لدينا ويتعزز هذا التسامح بالمعرفة والاتصال وحرية الفكر والضمير والمعتقد وأنه الوئام في سياق الاختلاف وهو ليس واجباً أخلاقياً فحسب وإنما هو واجب سياسي وقانوني أيضاً والتسامح هو الفضيلة التي تيسر قيام السلام.

خطوات تفعيل رأس المال الاجتماعي:

١. يمكن تنمية رأس المال الاجتماعي وإنتاجه على مستوى المجتمع المدني، عن طريق العمل الجماعي التطوعي ومعرفة كيفية الاتصال بالآخرين وبناء الثقة الاجتماعية التي يتيح تراكمها للجماعات والتنظيمات بل وحتى على مستوى الدول تنمية التسامح

- الذي يكون مطلوباً أحياناً للتعامل مع الصراعات والمصالح المتضاربة.
٢. إحداهن تنمية وطنية شاملة من خلال إنشاء وتفعيل الجمعيات الأهلية الطوعية والمساعدة على قيام عناصر المجتمع المدني ومؤسساته المختلفة. على أن تدعم هذه المنظمات غير الحكومية المنهج الديمقراطي للتنمية بالمشاركة الذي يتيح تنشيط الأدوار الاجتماعية للأفراد، كما يمكن تنمية رأس المال الاجتماعي عن طريق العمل الجماعي التطوعي في المنظمات غير الحكومية وبناء الثقة الاجتماعية داخلها، وتنمية مكون التسامح وقبول الآخر.
٣. يمكن تحقيق إنتاج وتراكم وزيادة رأس المال الاجتماعي من خلال التركيز على العناصر المكونة له وكذلك العناصر المؤثرة فيه والتي تشمل على التعليم والصحة والبيئة والمرأة والحد من الفقر وتنمية الريف والحضر.
٤. ضرورة التعليم الحديث، كأداة لرأس المال الاجتماعي الإيجابي المنتج، والتركيز على دور التنوير والتثقيف، وتضمين برامج خدمة المجتمع للمناهج الدراسية.
٥. الاهتمام بالمرأة ورعايتها وبناء قدراتها لها دور إيجابي في تحقيق بناء ونمو رأس المال الاجتماعي، ودعم وتشجيع البرامج المقدمة للأسرة ككل (علي، ٢٠١٠، ص ٦٣).
- أبعاد تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية:

نقد حظي مفهوم نوعية الحياة باهتمام العديد من العلوم سواء الاجتماعية أو الطبيعية ونتيجة لهذا الاهتمام تنوعت وتعددت المنظورات التي تتناول تفسير مفهوم نوعية الحياة وذلك من خلال تنوع اهتمامات كل علم، إلا أنه نتيجة لتنوع تلك المنظورات فإن ذلك يدعو إلى الأخذ بالمنظور التكاملية لإحداث التكامل بين تلك المنظورات والاستفادة منها في دراسة نوعية الحياة من خلال الأبعاد التي تقوم عليها الدراسة وهي:

(حسن، ٢٠١٢، ص ٦١).

أ. البعد الاجتماعي:

حظي مجال بحوث نوعية الحياة باهتمام علماء الاجتماع وعلماء البيئة والاقتصاد بالمساهمة مع أقرانهم من علماء النفس في تطوير المؤشرات الاجتماعية واستخدامها في قياس نوعية الحياة فقد أسهم علماء الاجتماع بوضع المؤشرات الاجتماعية التي ترصد أية تغيرات تقع في الحياة من الجانب الاجتماعي. (خليل، ١٩٩١، ص ٣٣)

ب. البعد الصحي:

وإذا كانت النواحي الصحية للأسر الأولى بالرعاية محوراً هاماً في خطط رعايتهم الشاملة لجميع أنواع الإعاقات التي يعانون منها، فإن سياسة الرعاية الصحية لهم تتضمن تحديد الهدف وكيف يمكن الوصول إليه وسياسة الرعاية الصحية المقدمة للأسر الأولى بالرعاية هي جزء من السياسة العامة للدولة في المجال الصحي تتوافق مع أيديولوجية المجتمع وقيمه وخياراته تشارك الدولة في صنعها وتقديرها بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع. (Ilana and Amanda , 2004, p 416).

وتوضح البرامج وأساليب التنفيذ والمتابعة وكيفية التقييم وفق خطط تسعى لإشباع الاحتياجات شرط إيجاد نوعاً من المساواة والعدالة الاجتماعية بين الريف والحضر في تقديم الخدمات. (علي، ٢٠٠٤، ص ٨٥)

ج. البعد النفسي:

تركز المداخل النفسية في دراسة نوعية الحياة على الإحتياجات الإنسانية وإشباعها والاعتماد على رؤية الفرد وإحساسه ومشاعره، ومن هنا تستند مؤشرات نوعية الحياة على إدراك الفرد لنفسه وتقويمه ومشاعره واتجاهاته للحياة ككل أو جوانب معينة منها. (حسن، ٢٠١٢، ص ٦٣) مؤشرات تحسين نوعية الحياة الأسر الأولى بالرعاية:

أ. تحسين الجوانب المعرفية والاجتماعية الأسر الأولى بالرعاية حول كيفية التعامل مع هذه الفئة وتعليمهم.

ب. تنظيم برامج تهدف إلى تنمية مهارات الأسر الأولى بالرعاية ومساعدتهم على استثمار تلك المهارات في تحسين ظروفهم المعيشية.

ج. السعي لوضع دليل لبرنامج تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية. (عبدالله، ٢٠١٩، ص ١٢٥).

ويساهم رأس المال الاجتماعي في تحسين نوعية حياة للأسر الأولى بالرعاية للأسباب التالية:

١. إن رأس المال الاجتماعي ولاشك يساعد الأسر الأولى بالرعاية من خلال قيام المجموعات بالتعبير عن مصالحها ورفع قضاياهم والدفاع عن أنفسهم، كما أن تنظيم الناس في تكوينات اجتماعية سيكون جزءاً

من كيان جماعي يحميه من العزلة والحفاظ على رأس المال الاجتماعي أو تنميته يمثلاً معاً إستراتيجية وقائية للمجتمع (إبراهيم، ٢٠٠٠، ص ٤٠).

٢. تلعب المشاركة الاجتماعية دوراً هاماً في التنمية فهي تؤدي إلى وجود العلاقات الاجتماعية، وبالتالي إلى الائتلاف بين الأفراد ووحداتهم بحيث يتوارثها الأجيال في المجتمع، وتعمل المشاركة على ارتفاع الروح المعنوية للجماعة وشعور أعضائها بالانتماء وامتثالهم لمعاييرها وضغوطها، وتؤدي إلى وجود روابط مادية وروحية تربط بين أفراد المجتمع، وبالتالي وجود مشاركة شعبية يؤدي إلى تماسك الجماعة وشعور أفراد المجتمع بالأمان وزيادة نشاطهم وتعاونهم مع الزملاء والمشاركة هي الركيزة الأساسية لأي عمل تنموي، وبدون هذه المشاركة يفقد العمل التنموي جوهريته وفاعليته. (علام، ٢٠٠٧، ص ٢٢١).

٣. كما يسهل رأس المال الاجتماعي من تبادل السلع والعلاقات ويقوى الثقة في عمليات ومؤسسات التبادل الاقتصادي، ويزيد من كفاءتها وسرعتها، كما يخلق علاقات قوية بين الدولة والمجتمع تسمح بخلق قنوات مؤسسية لمناقشة الأهداف والسياسات التنموية. (راشد، ٢٠٠٤، ص ١١)

٤. رأس المال الاجتماعي يمكن أن يولد منافع عديدة مرئية وغير مرئية. الثقة على سبيل المثال، حجر أساس العلاقات الشخصية، التي

تمثل محدد رئيسي في تحقيق الرفاه الإنساني، فالثقة يمكن أن تجعل الناس يقومون بإعارة مبلغ من المال إلى زميل أو صديق محتاج، أو للسماح للجيران لاستعارة الأدوات والعدد وغيرها. (The productivity commission, 2003).

٥. رأس المال الاجتماعي يمكن أن يكون أداة سياسية قوية كما في حالة الاشتراك في الشبكات الاجتماعية أو الحركات الاجتماعية، ومن خلال الديمقراطية يمكن أن تتحسن المصالح والمعايير المشتركة للأفراد، تشجع التبادل، المعونة المتبادلة وغيرها من الأمور التي تساهم في الحد من الفقر. (UNESCO, 2002, 59).

٦. يلعب رأس المال الاجتماعي دوراً في مساعدة الأسر الأولى بالرعاية، وخاصة الفئات الأقل حظاً في التكيف مع ظروف المجتمع، إذ تمثل الروابط والعلاقات غير الرسمية بالنسبة للفقراء شبكة للضمان

الاجتماعي يلجأ إليها الفقراء لمواجهة أزماتهم، والتي لولا وجودها لشهد المجتمع المصري موجات من عدم الاستقرار.

٧. أن تكون الأسر الأولى بالرعاية عندما يكون عضو في شبكة اجتماعية أو جماعة مساعدة ذاتية، فهذا يحسن من أوضاعهم وقدراتهم على المساومة، ويشجعهم على المشاركة بشكل نشيط في عملية اتخاذ القرارات على المستوى المحلي، ولا شك أن في ذلك تأكيداً على دور رأس المال الاجتماعي في الاستقرار النفسي والاجتماعي للأسر الأولى بالرعاية. (Solav albrahin, 2006, 14-15).

٨. يسمح للمواطنين بحل المشاكل الاجتماعية بسهولة أكثر، ويقلل من الميل إلى العراك أو الميل إلى التشاجر والعنوانية، ويدفع المجتمعات تجاه التقدم بشكل انسيابي (Alcondeluci, 2002, P. 14).

الدراسة الميدانية:

جدول (١)

يوضح خصائص العينة من حيث النوع ن = ٨٨

النوع	التكرار	النسبة
أ	٤٦	٥٢,٣%
ب	٤٢	٤٧,٧%
الإجمالي	٨٨	١٠٠%

العظمى للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات التضامن الاجتماعي من الذكور.

يتضح من الجدول السابق والذي يبين النوع لعينة الدراسة حيث بلغت نسبة الذكور ٦١,٤% ونسبة الإناث ٣٨,٦%، مما يدل على أن الغالبية

جدول (٢)

يوضح خصائص العينة من حيث السن ن = ٨٨

م	السن	التكرار	النسبة
أ	أقل من ٣٠ سنة	٢٨	٣١,٨%
ب	من ٣٠ لأقل من ٤٥ سنة	٣٦	٤٠,٩%
ج	من ٤٥ لأقل من ٦٠ سنة	١٦	١٨,٢%
د	من ٦٠ سنة فأكثر	٨	٩,١%
	الإجمالي	٨٨	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق والذي يبين السن لعينة الدراسة حيث جاء في الترتيب الأول المرحلة العمرية (من ٣٠ لأقل من ٤٥ سنة) بنسبة ٤٠,٩% يليها المرحلة العمرية (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة ٣١,٨%، وأخيراً المرحلة العمرية (من ٦٠ سنة فأكثر) بنسبة ٩,١% مما يدل إلى أن الغالبية العظمى من المسئولين بالجمعيات في المرحلة العمرية (من ٣٠ لأقل من ٤٥ سنة).

جدول (٣)

يوضح خصائص العينة من حيث المؤهل العلمي ن = ٨٨

م	المؤهل	التكرار	النسبة
أ	مؤهل متوسط	٧	٧,٩%
ب	مؤهل فوق متوسط	٦	٦,٨%
ج	مؤهل جامعي	٦٦	٧٥%
	مؤهل فوق جامعي	٩	١٠,٣%
	الإجمالي	٨٨	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح المؤهل العلمي للمبحوثين حيث جاء في الترتيب الأول المؤهل الجامعي بنسبة ٧٥%، وفي الترتيب الثاني مؤهل فوق جامعي بنسبة ١٠,٣%، وأخيراً مؤهل فوق متوسط بنسبة ٦,٨% مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين من المؤهلات الجامعية.

جدول (٤)

يوضح خصائص العينة من حيث الوظيفة ن = ٨٨

م	الوظيفة	التكرار	النسبة
أ	رئيس مجلس الإدارة	٣	٣,٤%
ب	نائب مجلس الإدارة	٣	٣,٤%
ج	أمين عام	٣	٣,٤%

د	أمين الصندوق	٨	٩,١%
هـ	أخصائي اجتماعي	١٣	١٤,٨%
و	عضو مجلس إدارة	٣١	٣٥,٢%
ز	مدير تنفيذي	٣	٣,٤%
ح	متطوع	٢٤	٢٧,٣%
	الإجمالي	٨٨	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الوظيفة لعينة الدراسة حيث جاء في الترتيب الأول المرحلة العمرية (من ٣٠ لأقل من ٤٥ سنة) بنسبة ٤٠,٩% يليها المرحلة العمرية (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة ٣١,٨%، وأخيراً المرحلة العمرية (من ٦٠ سنة فأكثر) بنسبة ٩,٩%، مما يدل إلى أن الغالبية العظمى من المسؤولين بالجمعيات في المرحلة العمرية (من ٣٠ لأقل من ٤٥ سنة).

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الوظيفة لعينة الدراسة حيث جاء في الترتيب الأول المرحلة العمرية (من ٣٠ لأقل من ٤٥ سنة) بنسبة ٤٠,٩% يليها المرحلة العمرية (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة ٣١,٨%، وأخيراً المرحلة العمرية (من ٦٠ سنة فأكثر) بنسبة ٩,٩%، مما يدل إلى أن الغالبية العظمى من المسؤولين بالجمعيات في المرحلة العمرية (من ٣٠ لأقل من ٤٥ سنة).

جدول (٥)

يوضح خصائص العينة من حيث عدد سنوات الخبرة ن = ٨٨

م	عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أ	أقل من ٥ سنوات	٤٥	٥١,١%
ب	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	١٧	١٩,٣%
ج	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	١٤	١٥,٩%
	من ١٥ سنة فأكثر	١٢	١٣,٧%
	الإجمالي	٨٨	١٠٠%

يوضح من الجدول السابق والذي يوضح عدد سنوات الخبرة للمبحوثين حيث جاء في الترتيب الأول سنوات الخبرة (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة) بنسبة ٥٣,٧%، وفي الترتيب الثاني (من ١٥ سنة فأكثر) بنسبة ٣٢,٩%، وأخيراً (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة ١٣,٤%، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين من لديهم سنوات خبرة (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة).

يوضح من الجدول السابق والذي يوضح عدد سنوات الخبرة للمبحوثين حيث جاء في الترتيب الأول سنوات الخبرة (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة) بنسبة ٥٣,٧%، وفي الترتيب الثاني (من ١٥ سنة فأكثر) بنسبة ٣٢,٩%، وأخيراً (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة ١٣,٤%، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين من لديهم سنوات خبرة (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة).

جدول رقم (٦)

يوضح قيمة الثقة المتبادلة بين العاملين ن = ٨٨

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الترتيب
أ	يثق العاملون بالجمعيات الأهلية في بعضهم البعض.	٨٢	٦	-	٢٥٨	٢.٩	٩٧,٧%	٢
ب	يشعر العاملون بالجمعيات الأهلية بالرضا عن الخدمات التي يقدموها.	٨٢	٥	١	٢٥٧	٢.٩	٩٧,٤%	٣
ج	يهتم العاملون بالجمعيات الأهلية بتدعيم ثقة الأسر الأولى	٧٥	١٣	-	٢٥١	٢.٨٥	٩٥,١%	٦

							بالخدمات المقدمة إليهم.
د	٧٠	١٧	١	٢٤٥	٢.٨	٩٢,٨%	يثق العاملون بالجمعية في قدرات الأسر الأولى بالرعاية.
هـ	٧٦	١٢	-	٢٥٢	٢.٨٦	٩٥,٥%	يشيد العاملون بالجمعيات الأهلية بالخدمات التي تقدمها الجمعية.
و	٨٣	٥	-	٢٥٩	٢.٩	٩٨,١%	يسعى العاملون بالجمعيات الأهلية على إرضاء الأسر الأولى بالرعاية.
ز	٧٢	١٦	-	٢٤٨	٢.٨	٩٣,٩%	يتمتع العاملون بالجمعيات الأهلية بقدر من الكفاءة المهنية.
ح	٧٨	١٠	-	٢٥٤	٢.٩	٩٦,٢%	يهتم العاملون بالجمعيات الأهلية بالشكاوى المقدمة من الأسر الأولى بالرعاية.
٢.٢٤							مجموع الأوزان
٢,٩							المتوسط المرجح العام
٩٥,٨%							القوة النسبية للبعد

بالشكاوى المقدمة من الأسر الأولى بالرعاية) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٩) ونسبة مرجحة (٩٦.٢%)، وجاءت العبارة (يثق العاملون بالجمعية في قدرات الأسر الأولى بالرعاية) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢.٨) ونسبة مرجحة (٩٢.٨%).

وبتحليل النتائج السابقة يتضح لنا أن قيمة الثقة المتبادلة بين العاملين تتمثل في إرضاء الأسر الأولى بالرعاية من قبل المسؤولين بالجمعيات الأهلية، والثقة فيما بينهم، والشعور بالرضا عن تقديم الخدمات التي يقدمونها للأسر الأولى بالرعاية، والاهتمام بالشكاوي المقدمة منهم، وهذا ما أشارت إليه دراسة (روبرت بوتنام (Rutnam Robert, 2002)، دراسة طلعت السروجي (٢٠٠٤)، دراسة أكس ماين (Xia, Min, 2009)، دراسة (محمود، ٢٠١٢)، دراسة (السيد، ٢٠١٣)، دراسة (حسن، ٢٠١٤)، دراسة (الجمال، ٢٠١٧)، دراسة (عبد الوهاب، ٢٠١٩)، دراسة (بيومي، ٢٠١٩)، دراسة (سعد، ٢٠١٩).

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الزغل، ٢٠١١)، التي تشير إلى أن الثقة لم تؤد إلى

باستقراء بيانات الجدول رقم (٦) السابق الذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (قيمة الثقة المتبادلة بين العاملين)، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٢٠٢٤) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢.٩) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٩٥.٨%)، وهو مستوى دلالة مرتفع.

وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حصلت العبارة (يسعى العاملون بالجمعيات الأهلية على إرضاء الأسر الأولى بالرعاية) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢.٩) ونسبة مرجحة (٩٨.١)، وجاءت العبارة (يثق العاملون بالجمعيات الأهلية في بعضهم البعض) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢.٩) ونسبة مرجحة (٩٧.٧)، وحصلت العبارة (يشعر العاملون بالجمعيات الأهلية بالرضا عن الخدمات التي يقدموها) على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٩) ونسبة مرجحة (٩٧.٤%)، وجاءت العبارة (يهتم العاملون بالجمعيات الأهلية

تحسين نوعية الحياة بالقرية المصرية، وكذلك دراسة (الحنواني، ٢٠١٥) التي كشفت عن عدم وجود ثقة بين أفراد مجتمع الدراسة والمسؤولين

عن عملية تطوير المجتمعات المحلية والمناطق التي يعيشون فيها.

جدول رقم (٧)

يوضح قيمة العمل الجماعي بين العاملين ن=٨٨

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الترتيب
أ	يحرص العاملون بالجمعيات الأهلية على نشر روح العمل الجماعي داخل الجمعية.	٨٠	٨	-	٢٥٦	٢.٩	%٩٦,٩	٢
ب	يتعاون العاملون بالجمعيات الأهلية مع زملائهم لتطوير الخدمات التي تحتاجها الأسر الأولى بالرعاية.	٨٥	٣	-	٢٦١	٢.٩	%٩٨,٩	١
ج	يسود بين العاملين بالجمعيات الأهلية علاقات تعاونية بينهم وبين الأسر الأولى بالرعاية.	٧١	١٧	-	٢٤٧	٢.٨	%٩٣,٦	٥
د	يدرك العاملون بالجمعيات الأهلية أهمية التعاون مع سكان المجتمع المحلي لتطوير الخدمات.	٧٣	١٣	-	٢٤٥	٢.٨	%٩٢,٨	٦
هـ	يحرص العاملون بالجمعيات الأهلية على تنمية المسؤولية الجماعية لدى الأسر الأولى بالرعاية.	٦٦	٢٢	-	٢٤٢	٢.٧٥	%٩١,٧	٧
و	يحرص العاملون بالجمعيات الأهلية على المشاركة في أي نشاط يفيد المجتمع.	٧٤	١٤	-	٢٥٠	٢.٨	%٩٤,٧	٣
ز	يحدد العاملون بالجمعيات الأهلية المسؤوليات والاختصاصات الخاصة بهم.	٦٥	٢٣	-	٢٤١	٢.٧	%٩١,٣	٨
ح	يتم توزيع الأدوار للعاملين بالجمعيات الأهلية بطريقة تساعد على العمل معاً.	٧٤	١٣	١	٢٤٩	٢.٨	%٩٤,٣	٤
مجموع الأوزان					١٩٩١			
المتوسط المرجح العام					٢,٨			
القوة النسبية للبعد					٩٤,٣%			

باستقراء بيانات الجدول رقم (٧) السابق الذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (قيمة العمل الجماعي بين العاملين)، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٩٩١) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢,٨) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٩٤,٣%)، وهو مستوى دلالة مرتفع. وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حصلت العبارة (يتعاون العاملون بالجمعيات الأهلية مع زملائهم لتطوير الخدمات التي تحتاجها الأسر الأولى بالرعاية) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢,٩) ونسبة مرجحة (٩٨,٩%)، وجاءت العبارة (يحرص العاملون بالجمعيات الأهلية على نشر روح العمل الجماعي داخل الجمعية) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢,٩) ونسبة مرجحة (٩٦,٩%)، وحصلت العبارة (يحرص العاملون بالجمعيات الأهلية على المشاركة في أي نشاط يفيد المجتمع) على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي

(٢.٨) ونسبة مرجحة (٩٤.٧%)، وجاءت العبارة (يتم توزيع الأدوار للعاملين بالجمعيات الأهلية بطريقة تساعدهم على العمل معاً) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٨) ونسبة مرجحة (٩٤.٣%)، وجاءت العبارة (يحدد العاملون بالجمعيات الأهلية المسؤوليات والاختصاصات الخاصة بهم) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢.٧) ونسبة مرجحة (٩١.٣). وبتحليل النتائج السابقة يتضح لنا أن قيمة العمل الجماعي بين العاملين تتمثل في تعاون المسؤولين

بالجمعيات الأهلية مع بعضهم البعض في تطوير وتحسين الخدمات التي يقومونها، ونشر روح العمل الجماعي والتعاوني والمشاركة في أي أنشطة تفيد المجتمع، وتوزيع الأدوار فيما بينهم تساعدهم على العمل بروح الفريق، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الأبشيهي، ٢٠١١)، دراسة (السيد، ٢٠١٣)، دراسة (أحمد، ٢٠١٣)، دراسة (حسن، ٢٠١٤)، دراسة (عبد الوهاب، ٢٠١٩)، دراسة (الزامل، ٢٠٢٠).

جدول رقم (٨)

يوضح قيمة المشاركة الاجتماعية بين العاملين ن=٨٨

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الترتيب
أ	يحرص العاملون بالجمعيات الأهلية على مشاركة المواطنين في وضع الخدمات التي يحتاجونها.	٧٢	١٦	-	٢٤٨	٢.٨	٩٣,٩%	٣
ب	تدعم برامج الجمعيات الأهلية العمل التطوعي لدى أفراد المجتمع.	٧٨	٩	١	٢٥٣	٢.٨	٩٥,٨%	١
ج	يحث العاملون بالجمعيات الأهلية الأسر الأولى بالرعاية على المشاركة في العملية المجتمعية.	٧٣	١٥	-	٢٤٩	٢.٨	٩٤,٣%	٢
د	يهتم العاملون بالجمعيات الأهلية بتوعية أفراد المجتمع عن أهمية المشاركة في تنفيذ المشروعات	٦٥	٢٣	-	٢٤١	٢.٧	٩١,٣%	٦
هـ	العاملون بالجمعيات الأهلية لديهم القدرة على جذب المتطوعين.	٥٣	٣٤	١	٢٢٨	٢.٦	٨٦,٤%	٨
و	يحرص العاملون بالجمعيات الأهلية على سماع الآراء السياسية للأسر الأولى بالرعاية.	٦٣	١٧	٨	٢٣١	٢.٦	٨٧,٥%	٧
ز	يحرص العاملون بالجمعيات الأهلية على المشاركة في الأعمال الخيرية داخل المجتمع.	٧١	١٤	٣	٢٤٤	٢.٨	٩٢,٤%	٤
ح	يحرص العاملون بالجمعيات الأهلية على تنمية الولاء والانتماء لدى الأسر الأولى بالرعاية.	٦٧	٢١	-	٢٤٣	٢.٧	٩٢,١%	٥
مجموع الأوزان					١٩٣٧			
المتوسط المرجح العام					٢,٧			
القوة النسبية للبعد					٩١,٧			

مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٩٣٧) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢.٧)

باستقراء بيانات الجدول رقم (٨) السابق الذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (قيمة المشاركة الاجتماعية بين العاملين)، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق

وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٩١,٧%)، وهو مستوى دلالة مرتفع.

وجاءت استجابات عينة الدراسة للبعد الأول وفقاً للترتيب التالي:

حصلت العبارة (تدعم برامج الجمعيات الأهلية العمل التطوعي لدى أفراد المجتمع) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢.٨) ونسبة مرجحة (٩٥.٨%)، وجاءت العبارة (يحث العاملون بالجمعيات الأهلية الأسر الأولى بالرعاية على المشاركة في العملية المجتمعية) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢.٨) ونسبة مرجحة (٩٤.٣%)، وحصلت العبارة (يحرص العاملون بالجمعيات الأهلية على مشاركة المواطنين في وضع الخدمات التي يحتاجونها) على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٨) ونسبة مرجحة (٩٣.٩%)، وجاءت العبارة (يحرص العاملون بالجمعيات الأهلية على المشاركة في الأعمال الخيرية داخل المجتمع) في الترتيب الرابع

بمتوسط حسابي (٢.٨) ونسبة مرجحة (٩٢.٤%)، وجاءت العبارة (العاملون بالجمعيات الأهلية لديهم القدرة على جذب المتطوعين) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢.٦) ونسبة مرجحة (٨٦.٤%).

وبتحليل النتائج السابقة يتضح لنا أن قيمة المشاركة الاجتماعية بين العاملين تتمثل في تدعيم برامج الجمعيات الأهلية العمل التطوعي وتحفيز الأسر الأولى بالرعاية على أهمية المشاركة والاستفادة من قدراتهم وتحديد احتياجاتهم الفعلية والمشاركة في الأعمال الخيرية داخل المجتمع، وهذا ما أشارت إليه دراسة كاتيا ملنيك (Katia Melnik 2005)، دراسة أكس ماين (Xia, Min, 2009)، دراسة (عمران، ٢٠٠٩)، دراسة (الأبشيهي، ٢٠١١)، دراسة (محمود، ٢٠١٢)، دراسة (السيد، ٢٠١٣)، دراسة (عبد الوهاب، ٢٠١٩)، دراسة (بيومي، ٢٠١٩).

جدول رقم (٩)

يوضح قيمة التفاعل الاجتماعي بين العاملين ن=٨٨

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الترتيب
أ	يتواصل العاملون بالجمعيات الأهلية مع القيادات الشعبية في المجتمع المحلي.	٦٥	٢٢	١	٢٤٠	٢.٧	٩٠,٩%	٣
ب	يحرص العاملون بالجمعيات الأهلية على توفير شبكة معلوماتية عن خدمات الأسر الأولى بالرعاية.	٣٩	٤٩	-	٢١٥	٢.٤	٨١,٤%	٨
ج	الجمعيات الأهلية لديها قنوات اتصال مفتوحة مع الأسر الأولى بالرعاية.	٤٩	٣٨	١	٢٢٤	٢.٥	٨٤,٨%	٦
د	يتواصل العاملون بالجمعيات الأهلية مع المؤسسات الأخرى لتقييم الأداء.	٤٧	٣٥	٦	٢١٧	٢.٥	٨٢,٢%	٧
هـ	يتيح العاملون بالجمعيات الأهلية فرص الحوار المشترك مع أفراد المجتمع.	٦٢	٢٤	٢	٢٣٦	٢.٦	٨٩,٤%	٥
و	يعقد العاملون بالجمعيات الأهلية لقاءات دورية مع أفراد المجتمع لتقدير احتياجاتهم.	٦٦	٢٢	-	٢٤٢	٢.٧	٩١,٧%	٢
ز	تتبادل الجمعيات الأهلية البيانات والمعلومات مع	٦٤	٢١	٣	٢٣٧	٢.٧	٨٩,٨%	٤

						المؤسسات الأخرى.	
١	%٩٨,١	٢,٩	٢٥٩	-	٥	٨٣	ح يستفيد العاملون بالجمعيات الأهلية الخبرات في مجال العمل الاجتماعي.
١٨٧٠						مجموع الأوزان	
٢,٦						المتوسط المرجح العام	
%٨٨,٥						القوة النسبية للبعد	

الرابع بمتوسط حسابي (٢.٧) ونسبة مرجحة (٨٩.٨%)، وجاءت العبارة (يحرص العاملون بالجمعيات الأهلية على توفير شبكة معلوماتية عن خدمات الأسر الأولى بالرعاية) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢.٤) ونسبة مرجحة (٨١.٤%).

وبتحليل النتائج السابقة يتضح لنا أن قيمة التفاعل الاجتماعي بين العاملين تتمثل في الاستفادة من الخبرات في مجال عمل الجمعيات لارتقاء بمستوى الداء في تقديم الخدمات وعقد اجتماعات دورية بصفة مستمرة لتقدير وتحديد الاحتياجات للمستفيدين والعمل على تلبيتها وكذلك التواصل مع القيادات الشعبية لتسهيل وتوفير كافة الاحتياجات الخاصة بالمستفيدين، وحرص الجمعيات على تبادل المعلومات فيما بينهم وذلك بهدف تكامل الأدوار وتوفير وتلبية كافة الاحتياجات للمستفيدين من خلال شبكة معلومات خاصة بجميع الأسر الأولى بالرعاية، وهذه ما أشارت إليه دراسة (عمران، ٢٠٠٩)، دراسة (على، ٢٠١٠)، دراسة (معوض، ٢٠١٠)، دراسة أويل فينسس (Opal Vanessa, 2012، دراسة (محمود، ٢٠١٢)، دراسة (السيد، ٢٠١٣)، دراسة (حسن، ٢٠١٤).

باستقراء بيانات الجدول رقم (٩) السابق الذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (قيمة التفاعل الاجتماعي بين العاملين)، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٨٧٠) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢,٦) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨٨,٥%)، وهو مستوى دلالة مرتفع.

وجاءت استجابات عينة الدراسة للبعد الأول وفقاً للترتيب التالي:

حصلت العبارة (يستفيد العاملون بالجمعيات الأهلية الخبرات في مجال العمل الاجتماعي) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢.٩) ونسبة مرجحة (٩٨.١%)، وجاءت العبارة (يعقد العاملون بالجمعيات الأهلية لقاءات دورية مع أفراد المجتمع لتقدير احتياجاتهم) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢.٧) ونسبة مرجحة (٩١.٧%)، وحصلت العبارة (يتواصل العاملون بالجمعيات الأهلية مع القيادات الشعبية في المجتمع المحلي) على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٧) ونسبة مرجحة (٩٠.٩%)، وجاءت العبارة (تبادل الجمعيات الأهلية البيانات والمعلومات مع المؤسسات الأخرى) في الترتيب

جدول رقم (١٠)

يوضح قيمة التسامح وقبول الآخر ن=٨٨

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الترتيب
أ	يحترم العاملون بالجمعيات الأهلية آراء ورغبات الآخرين في اختلاف وجهات النظر.	٧٢	١٥	١	٢٤٧	٢.٨	%٩٣,٦	٧
ب	يتقبل العاملون بالجمعيات الأهلية نقد الآخرين من سكان المجتمع المحلي.	٦٦	٢١	١	٢٤١	٢.٧	%٩١,٣	٨
ج	يدرك العاملون بالجمعيات الأهلية أن الخلافات مع الآخرين لا تمنع من التعامل معهم.	٧٧	١١	-	٢٥٣	٢.٨	%٩٥,٨	٤
د	يقدر العاملون بالجمعيات الأهلية مشاعر أفراد الأسر الأولى بالرعاية.	٧٦	١٢	-	٢٥٢	٢.٨	%٩٥,٥	٥
هـ	يحترم العاملون بالجمعيات الأهلية الفروق الفردية بين الأسر الأولى بالرعاية.	٨٣	٤	١	٢٥٨	٢.٩	%٩٧,٧	١
و	يبتعد العاملون بالجمعيات الأهلية عن سلوكيات التعصب والكره في التعامل مع الآخرين.	٧٨	١٠	-	٢٥٤	٢.٩	%٩٦,٢	٣
ز	يتقبل العاملون بالجمعيات الأهلية جميع المواطنين بغض النظر عن ميولهم واتجاهاتهم.	٧٩	٩	-	٢٥٥	٢.٩	%٩٦,٦	٢
ح	يسود جو من التسامح والألفة بين العاملين بالجمعيات الأهلية.	٧٥	١٣	-	٢٥١	٢.٨	%٩٥,١	٦
مجموع الأوزان		٢٠١١						
المتوسط المرجح العام		٢,٨						
القوة النسبية للبعد		%٩٥,٢						

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٠) السابق الذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (قيمة التسامح وقبول الآخر)، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٢٠١١) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢,٨) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٩٥,٢%)، وهو مستوى دلالة مرتفع.

وجاءت استجابات عينة الدراسة للبعد الأول وفقاً للترتيب التالي:

حصلت العبارة (يحترم العاملون بالجمعيات الأهلية الفروق الفردية بين الأسر الأولى بالرعاية) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي

(٢.٩) ونسبة مرجحة (٩٧.٩%)، وجاءت العبارة (يتقبل العاملون بالجمعيات الأهلية جميع المواطنين بغض النظر عن ميولهم واتجاهاتهم) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢.٩) ونسبة مرجحة (٩٦.٦%)، وحصلت العبارة (يبتعد العاملون بالجمعيات الأهلية عن سلوكيات التعصب والكره في التعامل مع الآخرين) على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٩) ونسبة مرجحة (٩٦.٢%)، وجاءت العبارة (يدرك العاملون بالجمعيات الأهلية أن الخلافات مع الآخرين لا تمنع من التعامل معهم) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٨) ونسبة مرجحة (٩٥.٨%)، وجاءت العبارة (يتقبل العاملون بالجمعيات الأهلية نقد الآخرين من سكان المجتمع

المحلي) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢.٧) ونسبة مرجحة (٩١.٣%).
وبتحليل النتائج السابقة يتضح لنا أن قيمة التسامح وقبول الآخر تتمثل في الاحترام المتبادل بين العاملين بالجمعيات والقبول فيما بينهم بغض النظر عن ميولهم واتجاهاتهم الشخصية وبعيداً عن سياسة المؤسسة وأهدافها والبعد عن التعصب والكرهية في التعامل بينهم مما يؤثر

ذلك على أداء عملها بالجمعيات، كما يحرصون على تقبل النقد بينهم وقبول الآراء فيما يتصل بتحقيق أهداف المؤسسة، وهذا ما أشارت إليه دراسة (حسن، ٢٠١٤)، دراسة (الجمال، ٢٠١٧)، دراسة (بيومي، ٢٠١٩)، دراسة (سعد، ٢٠١٩)، دراسة (الزامل، ٢٠٢٠).
ثالثاً: أبعاد تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية:

جدول رقم (١١)

يوضح نوعية الحياة الاقتصادية للأسر الأولى بالرعاية ن=٨٨

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الترتيب	
أ	تساهم الجمعية في تلبية الحاجات الأساسية المختلفة للأسر الأولى بالرعاية.	٧٩	٩	-	٢٥٥	٢.٩	٩٦.٦%	١	
ب	توفر الجمعية فرص عمل للأسر الأولى بالرعاية في المشروعات التي تنفذها.	٣٢	٥	٥١	١٥٧	١.٨	٥٩.٥%	٦	
ج	تساعد الجمعية أبناء الأسر الأولى بالرعاية في البحث عن فرص للعمل.	٦٨	١٩	١	٢٤٣	٢.٨	٩٢.١%	٣	
د	توفر الجمعية تدريب لأبناء الأسر الأولى بالرعاية على أعمال تناسب سوق العمل.	٦٧	١٩	٢	٢٤١	٢.٧	٩١.٣%	٤	
هـ	تمنح الجمعية قروض لعمل مشروعات صغيرة للأسر الأولى بالرعاية.	٦٨	٢٠	-	٢٤٤	٢.٨	٩٢.٤%	٢	
و	تسهل الجمعية إجراءات الحصول على قروض لإقامة مشروعات صغيرة.	٣٣	٦	٤٩	١٦٠	١.٨	٦٠.٦%	٥	
مجموع الأوزان		١٣٠٠							
المتوسط المرجح العام		٢,٥							
القوة النسبية للبعد		٨٢,١%							

باستقراء بيانات الجدول رقم (١١) السابق الذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (نوعية الحياة الاقتصادية للأسر الأولى بالرعاية)، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٣٠٠) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢,٥) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨٢,١%)، وهو مستوى دلالة مرتفع.

وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:
حصلت العبارة (تساهم الجمعية في تلبية الحاجات الأساسية المختلفة للأسر الأولى بالرعاية) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢.٩) ونسبة مرجحة (٩٦.٦%)، وجاءت العبارة (تمنح الجمعية قروض لعمل مشروعات صغيرة للأسر الأولى بالرعاية) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢.٨) ونسبة مرجحة (٩٢.٤%)،

وحصلت العبارة (تساعد الجمعية أبناء الأسر الأولى بالرعاية في البحث عن فرص للعمل) على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٨) ونسبة مرجحة (٩٢.١%)، وجاءت العبارة (توفر الجمعية تدريب لأبناء الأسر الأولى بالرعاية على أعمال تناسب سوق العمل) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٨) ونسبة مرجحة (٩١.٣%)، وجاءت العبارة (توفر الجمعية فرص عمل للأسر الأولى بالرعاية في المشروعات التي تنفذها) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢.٨) ونسبة مرجحة (٥٩.٥%).

وبتحليل النتائج السابقة يتضح لنا أن نوعية الحياة الاقتصادية للأسر الأولى بالرعاية تتمثل في تلبية الحاجات الأساسية المختلفة للأسر

الأولى بالرعاية، ومقابلة الحاجات الأساسية التي تقدمها الجمعيات للأسر الأولى بالرعاية، وكذلك الاستفادة من المشروعات الصغيرة، وزيادة وعيهم بالمشاركة في المشروعات متناهية الصغر، والبحث عن فرص للعمل، وهذا ما أشارت إليه دراسة بيكونيجا أوبادياه (Bukeny J. Boadiah, 2001)، دراسة (يوسف، ٢٠٠٧)، دراسة (السالموطي، ٢٠٠٧)، دراسة مينج جيناميز (Hung Jamiler, et, al, 2009)، دراسة مينج جيناميز (Hung Jamiler, et, al, 2009)، دراسة أولجا كاربونيل (Carbonell olga, 2010)، دراسة (الجندي، ٢٠١٥)، دراسة (همام، ٢٠٢١).

جدول رقم (١٢)

يوضح نوعية الحياة الصحية للأسر الأولى بالرعاية ن=٨٨

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الترتيب
أ	توفر الجمعية للأسر الأولى بالرعاية بعض الخدمات الطبية.	٦٦	٤	١٨	٢٢٤	٢.٥	٨٤,٨%	٣
ب	توفر الجمعية كل ما تحتاج إليه الأسر الأولى بالرعاية من أدوية للأمراض المزمنة.	٧٦	٢	١٠	٢٤٢	٢.٨	٩١,٧%	١
ج	توجد بالجمعية عيادات طبية كافية للأسر الأولى بالرعاية.	٤١	٢٣	٢٤	١٩٣	٢.٢	٧٣,١%	٦
د	تقدم الجمعية الخدمات الصحية للأسر الأولى بالرعاية بأجر رمزي.	٥٢	١٦	٢٠	٢٠٨	٢.٤	٧٨,٨%	٤
هـ	توفر الجمعية قوافل طبية مجانية بصفة مستمرة للأسر الأولى بالرعاية.	٦٦	١٢	١٠	٢٣٢	٢.٦	٨٧,٩%	٢
و	توفر الجمعية الخدمات الطبية للأسر الأولى بالرعاية على نفقة الدولة.	٤٦	٢٤	١٨	٢٠٤	٢.٣	٧٧,٣%	٥
مجموع الأوزان		١٣٠٣						
المتوسط المرجح العام		٢,٥						
القوة النسبية للبعد		٨٢,٣%						

هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٣٠٣) وكذلك المتوسط

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٢) السابق الذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (نوعية الحياة الصحية للأسر الأولى بالرعاية)، يتضح أن

الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢,٥) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨٢,٣%)، وهو مستوى دلالة مرتفع.

وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حصلت العبارة (توفر الجمعية كل ما تحتاج إليه الأسر الأولى بالرعاية من أدوية للأمراض المزمنة) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢,٨) ونسبة مرجحة (٩١,٧%)، وجاءت العبارة (توفر الجمعية قوافل طبية مجانية بصفة مستمرة للأسر الأولى بالرعاية) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢,٦) ونسبة مرجحة (٨٧,٩%)، وحصلت العبارة (توفر الجمعية للأسر الأولى بالرعاية بعض الخدمات الطبية) على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٥) ونسبة مرجحة (٨٤,٨%)، وجاءت العبارة (تقدم الجمعية الخدمات الصحية للأسر الأولى بالرعاية بأجر رمزي) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢,٤) ونسبة مرجحة (٧٨,٨%)، وجاءت العبارة (توجد بالجمعية عيادات طبية كافية للأسر

الأولى بالرعاية) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٢) ونسبة مرجحة (٧٣,١%).
وبتحليل النتائج السابقة يتضح لنا أن نوعية الحياة الصحية للأسر الأولى بالرعاية تتمثل في توفير ما تحتاجه الأسر الأولى بالرعاية من أدوية وتوفير قوافل طبية متنقلة تيسيراً لهم، وتوفير الكشوفات والعلاج بأجر رمزي وأحياناً يكون مجاني حسب الظروف المادية، كما تدعو بعض الجمعيات إلى تحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية والتي تعاني من تدني الوضع الصحي، وتحسين مستوى الخدمات الصحية من خلال الحصول على الأدوية المجانية، إجراء الفحوصات، القوافل الطبية والتوعية، وهذا ما أشارت إليه دراسة كوكر تمانى وزملائه Coker (Tumaini, et, all, 2009)، دراسة كيرنتون سيتفان وزملائه (Curention Stephan, et, al, 2009) دراسة مينج جيناميز (Hung Jamiler, et, al, 2009)، دراسة كول سوزان (Coyle Susan, 2010)، دراسة (أحمد، ٢٠٢٢).

جدول رقم (١٣)

يوضح نوعية الحياة التعليمية للأسر الأولى بالرعاية ن=٨٨

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الترتيب
أ	تسهم الجمعية في توفير كافة أنواع المدارس (ابتدائي - إعدادي - ثانوي).	٣٢	٤٦	١٠	١٩٨	٢,٣	٧٥%	٦
ب	تهتم الجمعية بتعليم أبناء الأسر الأولى بالرعاية.	٥٥	٢٥	٨	٢٢٣	٢,٥	٨٤,٥%	٢
ج	تشجع الجمعية على رعاية الطلاب المتفوقين من أبناء الأسر الأولى بالرعاية.	٤٠	٣٩	٩	٢٠٧	٢,٤	٧٨,٤%	٥
د	توفر الجمعية فصول تقوية لطلاب الأسر الأولى بالرعاية.	٥٦	٩	٢٣	٢٠٩	٢,٤	٧٩,٢%	٤
هـ	تساهم الجمعية بدفع المصروفات لأبناء الأسر الأولى بالرعاية.	٤٥	٣٤	٩	٢١٢	٢,٤	٨٠,٣%	٣
و	تسهم الجمعية في توفير الزي المدرسي لأبناء الأسر الأولى بالرعاية.	٦٧	١٦	٥	٢٣٨	٢,٧	٩٠,٢%	١

١٢٨٧	مجموع الأوزان
٢,٤	المتوسط المرجح العام
%٨١,٣	القوة النسبية للبعد

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٣) السابق الذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (نوعية الحياة التعليمية للأسر الأولى بالرعاية)، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٢٨٧) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢,٤) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (%٨١,٣)، وهو مستوى دلالة مرتفع.

وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حصلت العبارة (تسهم الجمعية في توفير الزبي المدرسي لأبناء الأسر الأولى بالرعاية) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢,٧) ونسبة مرجحة (%٩٠,٢)، وجاءت العبارة (تهتم الجمعية بتعليم أبناء الأسر الأولى بالرعاية) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢,٥) ونسبة مرجحة (%٨٤,٥)، وحصلت العبارة (تساهم الجمعية بدفع المصروفات لأبناء الأسر الأولى بالرعاية) على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٤) ونسبة مرجحة (%٨٠,٣)، وجاءت

العبارة (توفر الجمعية فصول تقوية لطلاب الأسر الأولى بالرعاية) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢,٤) ونسبة مرجحة (%٧٩,٢)، وجاءت العبارة (تسهم الجمعية في توفير كافة أنواع المدارس (ابتدائي - إعدادي - ثانوي)) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٣) ونسبة مرجحة (%٧٥).

وبتحليل النتائج السابقة يتضح لنا أن نوعية الحياة التعليمية للأسر الأولى بالرعاية تتمثل في توفير الزبي المدرسي لبناء الأسر الأولى بالرعاية والاهتمام بتعليمهم، وكذلك دفع المصروفات الدراسية غذا لزم المر لأبناء الأسر الأولى بالرعاية والعمل على تحسين مستوى الخدمات التعليمية من خلال تفعيل فصول محو الأمية، وتوفير فصول تقوية بأجر رمزي يتناسب وظروفهم المادية، نوات التوعية، توفير أرض للمدارس، وهذا ما أشارت إليه دراسة كيرنتون سيتفان وزملائه (Curention Stephan, et, 2009)، دراسة (خزام، ٢٠١٢)، دراسة (عبد العزيز، ٢٠٢٠)، دراسة (ربيع، ٢٠٢١)، دراسة (أحمد، ٢٠٢٢).

جدول رقم (١٤)

يوضح نوعية الحياة الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية ن=٨٨

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الترتيب
أ	توفر الجمعية مساعدات مادية وعينية شهرية للأسر.	٧٥	٧	٦	٢٤٥	٢,٨	%٩٢,٨	١
ب	تساند الجمعية الأسر المحتاجة في سداد المصروفات للتلاميذ.	٥٢	٢٧	٩	٢١٩	٢,٥	%٨٢,٩	٥
ج	تهتم الجمعية بتقديم خدمات لكبار السن.	٦٢	١٠	١٦	٢٢٢	٢,٥	%٨٤,١	٤
د	تهتم الجمعية بتقديم خدمات الرعاية للمعاقين.	٦٦	٧	١٥	٢٢٧	٢,٦	%٨٥,٩	٣
هـ	تساهم الجمعية في توفير متطلبات الزواج لأبناء الأسر	٦٨	١٣	٧	٢٣٧	٢,٧	%٨٩,٨	٢

الأولى بالرعاية.							
٦	%٨١,٤	٢.٤	٢١٥	-	٤٩	٣٩	و توفر الجمعية قاعة للمناسبات الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية.
١٣٦٥							مجموع الأوزان
٢,٦							المتوسط المرجح العام
%٨٦,٢							القوة النسبية للبعد

العبارة (تهتم الجمعية بتقديم خدمات لكبار السن) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٥) ونسبة مرجحة (٨٤.١%)، وجاءت العبارة (توفر الجمعية قاعة للمناسبات الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢.٤) ونسبة مرجحة (٨١.٤%).

وبتحليل النتائج السابقة يتضح لنا أن نوعية الحياة الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية تتمثل في توفير مساعدات مادية وعينية وتوفير متطلبات الزواج وتكاليفه ورعاية المعاقين لدى الأسر الأولى بالرعاية، وخدمات لكبار السن، وتحقيق التمكين الاقتصادي من خلال زواج اليتيمات، وتقديم المساعدات، وهذا ما أشارت إليه دراسة كيرنتون ستيان وزملائه (Curention Stephan, et, al, 2009)، دراسة بريجاس ويليام (Briggas William, 2010)، دراسة أولجا كاربونيل (Carbonell Olga, 2010)، دراسة (الحواني، ٢٠١٥)، دراسة (أحمد، ٢٠٢٢).

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٤) السابق الذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (نوعية الحياة الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية)، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٣٦٥) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢,٦) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨٦,٢%). وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حصلت العبارة (توفر الجمعية مساعدات مادية وعينية شهرية للأسر) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢.٨) ونسبة مرجحة (٩٢.٨%)، وجاءت العبارة (تساهم الجمعية في توفير متطلبات الزواج لأبناء الأسر الأولى بالرعاية) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢.٧) ونسبة مرجحة (٨٩.٨%)، وحصلت العبارة (تهتم الجمعية بتقديم خدمات الرعاية للمعاقين) على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٦) ونسبة مرجحة (٨٥.٩%)، وجاءت

جدول رقم (١٥)

يوضح نوعية الحياة الترويحية والثقافية للأسر الأولى بالرعاية ن=٨٨

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الترتيب
أ	توفر الجمعية أماكن للاستمتاع بوقت الفراغ.	٣٩	٣٥	١٤	٢٠١	٢.٣	%٧٦,١	١
ب	توفر الجمعية ساحات مجهزة لممارسة الأنشطة الرياضية.	٤	٢٨	٥٦	١٢٤	١.٤	%٤٦,٩	٤
ج	تنظم الجمعية رحلات ترفيهية للمناطق السياحية.	١٥	٢٣	٥٠	١٤١	١.٦	%٥٣,٤	٣
د	توفر الجمعية حديقة عامة للأسر الأولى بالرعاية.	١١	٧	٧٠	١١٧	١.٣	%٤٤,٣	٥

٢	٦٦,٣%	١,٩	١٧٥	٣٥	١٩	٣٤	٥	تقيم الجمعية ندوات تثقيفية من وقت لآخر للأسر الأولى بالرعاية.
٦	٤٣,٦%	١,٣	١١٥	٦٨	١٣	٧	و	توفر الجمعية مكتبة عامة للأسر الأولى بالرعاية.
٨٧٣							مجموع الأوزان	
١,٧							المتوسط المرجح العام	
٥٥,١%							القوة النسبية للبعد	

الثالث بمتوسط حسابي (١.٦) ونسبة مرجحة (٥٣.٤%)، وجاءت العبارة (توفر الجمعية ساحات مجهزة لممارسة الأنشطة الرياضية) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (١.٤) ونسبة مرجحة (٤٦.٩%)، وجاءت العبارة (توفر الجمعية مكتبة عامة للأسر الأولى بالرعاية) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (١.٣) ونسبة مرجحة (٤٣.٦%).

وبتحليل النتائج السابقة يتضح لنا أن نوعية الحياة الترويحية والثقافية للأسر الأولى بالرعاية تتمثل في توفير بعض أماكن للاستمتاع بأوقات الفراغ، وساحات لممارسة الأنشطة الرياضية، والتوعية بأهمية التخطيط للأسر الأولى بالرعاية، وتوفير كافة خدماتهم واحتياجاتهم، وتوفير الجوانب الترفيهية والترويحية للأصغر الأولى بالرعاية لكي يحققوا جزءاً بسيطاً من المستوى المعيشي اللازم لهم، وهذا ما أشارت إليه دراسة (هلاي، ٢٠٢٠)، دراسة (عبد العزيز، ٢٠٢٠)، دراسة (ربيع، ٢٠٢١).

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٥) السابق الذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (نوعية الحياة الترويحية والثقافية للأسر الأولى بالرعاية)، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٨٧٣) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (١,٧) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٥٥,١%).

وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حصلت العبارة (توفر الجمعية أماكن للاستمتاع بوقت الفراغ) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢.٣) ونسبة مرجحة (٧٦.١%)، وجاءت العبارة (تقيم الجمعية ندوات تثقيفية من وقت لآخر للأسر الأولى بالرعاية) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (١.٩) ونسبة مرجحة (٦٦.٣%)، وحصلت العبارة (تنظم الجمعية رحلات ترفيهية للمناطق السياحية) على الترتيب

جدول رقم (١٦)

يوضح المعوقات التي تواجه الجمعيات في تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية ن=٨٨

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الترتيب
أ	غياب الدعم والتأييد المجتمعي لدور الجمعية في تقديم الخدمات.	٤٢	٣١	١٥	٢٠٣	٢,٣	٧٦,٩	٥
ب	ضعف مشاركة الأهالي في الخدمات التي تقدمها الجمعية.	٣٧	٢٧	٢٤	١٨٩	٢,١	٧١,٦	٨
ج	ضعف الإمكانيات المادية والبشرية بالجمعية لمقابلة احتياجات الأسر.	٤٨	٣٢	١٧	٢٢٥	٢,٦	٨٥,٢%	١
د	ضعف ثقافة التطوع في المجتمع لزيادة أعداد العاملين	٣٦	٣٧	١٥	١٩٧	٢,٢	٧٤,٦%	٦

							بالجمعيات الأهلية.
٧	%٧٢,٧	٢.٢	١٩٢	٢٣	٢٦	٣٩	عدم تنظيم دورات تدريبية للعاملين بالجمعيات لتطوير الخدمات الاجتماعية.
٤	%٧٧,٣	٢.٣	٢٠٤	١٨	٢٤	٤٦	ضعف ثقافة العمل الفريقي داخل الجمعية.
٣	%٧٨,٨	٢.٤	٢٠٨	١٢	٣٢	٤٤	القصور في البيانات اللازمة لتخطيط خدمات الرعاية الاجتماعية الجمعية.
٢	%٨٠,٧	٢.٤	٢١٣	١٦	١٩	٥٣	نقص الخبرات المتخصصة داخل الجمعية.
١٦٣١							مجموع الأوزان
٢,٣							المتوسط المرجح العام
%٧٧,٢							القوة النسبية للبعد

البيانات اللازمة لتخطيط خدمات الرعاية الاجتماعية الجمعية) على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٤) ونسبة مرجحة (٧٨.٨%)، وجاءت العبارة (ضعف ثقافة العمل الفريقي داخل الجمعية) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٣) ونسبة مرجحة (٧٧.٣%)، وجاءت العبارة (ضعف مشاركة الأهالي في الخدمات التي تقدمها الجمعية) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢.١) ونسبة مرجحة (٧١.٦%).

وبتحليل النتائج السابقة يتضح لنا أن المعوقات التي تواجه الجمعيات في تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية تتمثل في ضعف الإمكانيات المادية والبشرية بالجمعية لمقابلة احتياجات الأسر، نقص الخبرات المتخصصة داخل الجمعية، القصور في البيانات اللازمة لتخطيط خدمات الرعاية الاجتماعية الجمعية، ضعف ثقافة العمل الفريقي داخل الجمعية، ضعف مشاركة الأهالي في الخدمات التي تقدمها الجمعية.

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٦) السابق الذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (المعوقات التي تواجه الجمعيات في تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية)، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٦٣١) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢.٣) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٧٧.٢%).

وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حصلت العبارة (ضعف الإمكانيات المادية والبشرية بالجمعية لمقابلة احتياجات الأسر) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢.٦) ونسبة مرجحة (٨٥.٢%)، وجاءت العبارة (نقص الخبرات المتخصصة داخل الجمعية) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢.٤) ونسبة مرجحة (٨٠.٧%)، وحصلت العبارة (القصور في

جدول رقم (١٧)

يوضح مقترحات لتحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية ن=٨٨

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الترتيب
أ	ضرورة ارتباط برامج الجمعية باحتياجات الأسر الأولى بالرعاية.	٨٤	٤	-	٢٦٠	٢.٩	٩٨,٥	٢
ب	الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في وضع البرامج	٨٢	٦	-	٢٥٨	٢.٩	٩٧,٧	٣

							الخاصة بالجمعيات.
٤	٩٤,٣	٢.٨	٢٤٩	-	١٥	٧٣	توفير قاعدة بيانات لوضع خطط الرعاية الاجتماعية بالجمعيات.
٥	٩٠,٩	٢.٧	٢٤٠	-	٢٤	٦٤	توفير الدعم والتأييد المجتمعي لدور الجمعيات في تقديم الخدمات.
٦	٩٢,١	٢.٨	٢٤٣	١	١٩	٦٨	مشاركة الأهالي في الخدمات التي تقدمها الجمعية.
٧	٨٩,٤	٢.٧	٢٣٦	١	٢٦	٦١	تنظيم دورات تدريبية للعاملين بالجمعيات لتطوير الخدمات الاجتماعية.
٨	٨٧,٥	٢.٦	٢٣١	-	٣٣	٥٥	توفير الإمكانيات المادية والبشرية بالجمعية لمقابلة احتياجات الأسر.
١	%٩٨,٩	٢.٩	٢٦١	-	٣	٨٥	نشر ثقافة التطوع في المجتمع لزيادة أعداد العاملين بالجمعيات الأهلية.
١٩٧٨							مجموع الأوزان
٢,٨							المتوسط المرجح العام
%٩٣,٧							القوة النسبية للبعد

الثالث بمتوسط حسابي (٢.٩) ونسبة مرجحة (٩٧.٩%)، وجاءت العبارة (توفير قاعدة بيانات لوضع خطط الرعاية الاجتماعية بالجمعيات) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٨) ونسبة مرجحة (٩٤.٣%)، وجاءت العبارة (توفير الإمكانيات المادية والبشرية بالجمعية لمقابلة احتياجات الأسر) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢.٦) ونسبة مرجحة (٧٨.٥%).

وبتحليل النتائج السابقة يتضح لنا أن المقترحات لتحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية تتمثل في نشر ثقافة التطوع في المجتمع لزيادة أعداد العاملين بالجمعيات الأهلية، ضرورة ارتباط برامج الجمعية باحتياجات الأسر الأولى بالرعاية، الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في وضع البرامج الخاصة بالجمعيات، توفير قاعدة بيانات لوضع خطط الرعاية الاجتماعية بالجمعيات، توفير الإمكانيات المادية والبشرية بالجمعية لمقابلة احتياجات الأسر.

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٧) السابق الذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول (مقترحات لتحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية)، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٩٧٨) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات (٢,٨) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (%٩٣,٧).

وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حصلت العبارة (نشر ثقافة التطوع في المجتمع لزيادة أعداد العاملين بالجمعيات الأهلية) على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢.٩) ونسبة مرجحة (٩٨.٩%)، وجاءت العبارة (ضرورة ارتباط برامج الجمعية باحتياجات الأسر الأولى بالرعاية) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢.٩) ونسبة مرجحة (٩٨.٥%)، وحصلت العبارة (الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في وضع البرامج الخاصة بالجمعيات) على الترتيب

النتائج العامة للدراسة:

١. أوضحت نتائج الدراسة أن قيمة الثقة المتبادلة بين العاملين تتمثل في إرضاء الأسر الأولى بالرعاية من قبل المسؤولين بالجمعيات الأهلية، والثقة فيما بينهم، والشعور بالرضا عن تقديم الخدمات التي يقدمونها للأسر الأولى بالرعاية، والاهتمام بالشكاوي المقدمة منهم.
٢. أظهرت نتائج الدراسة أن قيمة العمل الجماعي بين العاملين تتمثل في تعاون المسؤولين بالجمعيات الأهلية مع بعضهم البعض في تطوير وتحسين الخدمات التي يقومونها، ونشر روح العمل الجماعي والتعاوني والمشاركة في أي أنشطة تفيد المجتمع، وتوزيع الأدوار فيما بينهم لتساعدهم على العمل بروح الفريق.
٣. أوضحت نتائج الدراسة أن قيمة المشاركة الاجتماعية بين العاملين تتمثل في تدعيم برامج الجمعيات الأهلية العمل التطوعي وتحفيز الأسر الأولى بالرعاية على أهمية المشاركة والاستفادة من قدراتهم وتحديد احتياجاتهم الفعلية والمشاركة في الأعمال الخيرية داخل المجتمع.
٤. أظهرت نتائج الدراسة أن قيمة التفاعل الاجتماعي بين العاملين تتمثل في الاستفادة من الخبرات في مجال عمل الجمعيات للارتقاء بمستوى الداء في تقديم الخدمات وعقد اجتماعات دورية بصفة مستمرة لتقدير وتحديد الاحتياجات للمستفيدين والعمل على تلبيتها وكذلك التواصل مع القيادات الشعبية

- تسهيل وتوفير كافة الاحتياجات الخاصة بالمستفيدين، وحرص الجمعيات على تبادل المعلومات فيما بينهم وذلك بهدف تكامل الأدوار وتوفير وتلبية كافة الاحتياجات للمستفيدين من خلال شبكة معلومات خاصة بجميع الأسر الأولى بالرعاية.
٥. أوضحت نتائج الدراسة أن قيمة التسامح وقبول الآخر تتمثل في الاحترام المتبادل بين العاملين بالجمعيات والقبول فيما بينهم بغض النظر عن ميولهم واتجاهاتهم الشخصية وبعيداً عن سياسة المؤسسة وأهدافها والبعد عن التعصب والكراهية في التعامل بينهم مما يؤثر ذلك على أداء عملها بالجمعيات، كما يحرصون على تقبل النقد بينهم وقبول الآراء فيما يتصل بتحقيق أهداف المؤسسة.
٦. أظهرت نتائج الدراسة أن نوعية الحياة الاقتصادية للأسر الأولى بالرعاية تتمثل في تلبية الحاجات الأساسية المختلفة للأسر الأولى بالرعاية، ومقابلة الحاجات الأساسية التي تقدمها الجمعيات للأسر الأولى بالرعاية، وكذلك الاستفادة من المشروعات الصغيرة، وزيادة وعيهم بالمشاركة في المشروعات متناهية الصغر، والبحث عن فرص للعمل.
٧. أوضحت نتائج الدراسة أن نوعية الحياة الصحية للأسر الأولى بالرعاية تتمثل في توفير ما تحتاجه الأسر الأولى بالرعاية من أدوية وتوفير قوافل طبية متنقلة تيسيراً لهم، وتوفير الكشوفات والعلاج بأجر رمزي، وأحياناً يكون مجاني حسب الظروف المادية،

كما تدعو بعض الجمعيات إلى تحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية والتي تعاني من تدني الوضع الصحي، وتحسين مستوى الخدمات الصحية من خلال الحصول على الأدوية المجانية، إجراء الفحوصات، القوافل الطبية والتوعية.

٨. أظهرت نتائج الدراسة أن نوعية الحياة التعليمية للأسر الأولى بالرعاية تتمثل في توفير الزي المدرسي لبناء الأسر الأولى بالرعاية والاهتمام بتعليمهم، وكذلك دفع المصروفات الدراسية غذا لزم المر لأبناء الأسر الأولى بالرعاية والعمل على تحسين مستوى الخدمات التعليمية من خلال تفعيل فصول محو الأمية، وتوفير فصول تقوية بأجر رمزي يتناسب وظروفهم المادية، ندوات التوعية، توفير أرض للمدارس.

٩. أوضحت نتائج الدراسة أن نوعية الحياة الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية تتمثل في توفير مساعدات مادية وعينية وتوفير متطلبات الزواج وتكاليفه ورعاية المعاقين لدى الأسر الأولى بالرعاية، وخدمات لكبار السن، وتحقيق التمكين الاقتصادي من خلال زواج اليتيمات، وتقديم المساعدات.

١٠. أظهرت نتائج الدراسة أن نوعية الحياة الترويحية والثقافية للأسر الأولى بالرعاية تتمثل في توفير بعض أماكن للاستمتاع بأوقات الفراغ، وساحات لممارسة الأنشطة الرياضية، والتنوعية بأهمية التخطيط للأسر الأولى بالرعاية، وتوفير كافة خدماتهم واحتياجاتهم، وتوفير الجوانب الترفيهية

والترويحية للأسر الأولى بالرعاية لكي يحققوا جزءاً بسيطاً من المستوى المعيشي اللازم لهم.

١١. أوضحت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تواجه الجمعيات في تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية تتمثل في ضعف الإمكانيات المادية والبشرية بالجمعية، نقص الخبرات المتخصصة داخل الجمعية، القصور في البيانات اللازمة لتخطيط خدمات الرعاية الاجتماعية، ضعف ثقافة العمل الفريقي داخل الجمعية.

١٢. أظهرت نتائج الدراسة أن مقترحات لتحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية تتمثل في نشر ثقافة التطوع في المجتمع لزيادة أعداد العاملين بالجمعيات الأهلية، ضرورة ارتباط برامج الجمعية باحتياجات الأسر الأولى بالرعاية، توفير قاعدة بيانات لوضع خطط الرعاية الاجتماعية بالجمعيات، توفير الإمكانيات المادية والبشرية بالجمعية لمقابلة احتياجات الأسر.

مراجع البحث:

١. إبراهيم، سعد الدين (٢٠٠٠): رأس المال الاجتماعي من الرعاية إلى التنمية من المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في مصر، سلسلة الأعمال الكاملة، المجلد الثامن، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.
٢. الأبشيهي، أحمد عبد الحميد (٢٠١١): تطوير العشوائيات بالمشاركة كمدخل لتنمية رأس المال الاجتماعي، دراسة مطبقة على مشروع تطوير العشوائيات بالمشاركة بمنطقة عزلة وعرب الوالدة بمحافظة حلوان، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٣. أبو النصر، محمد ذكي (٢٠١٢): الاستبعاد الاجتماعي "الوجه الآخر للسياسة الاجتماعية"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٤. أبو دوح، خالد كاظم (٢٠٠٩): إهدار رأس المال الاجتماعي في مصر، مجلة الديمقراطية (الأهرام)، مج ٩، العدد ٣٥.
٥. أبو عامود، محمد سعد (٢٠٠٩): الإسهام العلمي والعملية للرأس المال الأمريكي، مجلة الديمقراطية، العدد الخامس والثلاثون، القاهرة، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.
٦. أحمد، السيد علي عثمان (٢٠١٧): التخطيط التشاركي كمدخل لتحسين الخدمات الاجتماعية بالقرى الأولى بالرعاية، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية،
- الجمعية المصرية، العدد ٥٨، الجزء الثالث، يوليو.
٧. أحمد، السيد علي عثمان (٢٠٢٢): فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجاً: مبادرة حياة كريمة نموذجاً، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد ٢٨.
٨. أحمد، فضل محمد (٢٠١٣): إسهام رأس المال الاجتماعي في تنمية المشاركة السياسية للشباب في منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، المؤتمر السادس والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٩. بدوي، أحمد زكي (١٩٩٣): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
١٠. بدوي، أحمد محمود (٢٠٠٥): سياسات تطوير رأس المال الاجتماعي للمشاركة في التنمية المستدامة للريف والحضر، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار مجلس الوزراء، القاهرة.
١١. البعلبكي، منير (٢٠٠٧): قاموس المورد، بيروت، دار العلم للملايين.
١٢. بيومي، خلف محمد عبد السلام (٢٠١٩): قيم رأس المال الاجتماعي لدى الزوجين في الأسرة المصرية: دراسة ميدانية مقارنة، بحث منشور في مجلة كلية الآداب والعلوم

العشوائية غير الأمانة بمحافظة القاهرة، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد ٥٤، يونيو.

١٩. خزام، منى عطية (٢٠١٢): التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات المحلية والعالمية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢٠. خزام، منى عطية (٢٠١١): رأس المال الاجتماعي وتفعيل ثقافة المواطنة في منظمات المجتمع المدني، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣١، ج ٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢١. خزام، منى عطية (٢٠١٢): التخطيط لتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات المقدمة للفئات الأولى بالرعاية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٢. خزام، منى عطية (٢٠١٠): شبكات الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفقراء، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢٣. خزام، منى عطية (٢٠١٧): رأس المال الاجتماعي في عالم متغير، ط ١، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢٤. الخطيب، عبد الرحمن (٢٠١٠): الأخلاق المهنية وموثيقها، ط ١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٥. خليل، نجوى (١٩٩١): مؤشرات نوعية الحياة بين مدخل العلم الواحد ومدخل تكامل

الإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، العدد ٤٠، مارس.

١٣. جماز، طارق على (٢٠١٠): التنمية الاقتصادية والبشرية، ط ١، القاهرة، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع.

١٤. الجمال، أمل عبد المرضي عبد المنعم (٢٠١٧): العمل التطوعي النسائي وتدعيم قيم رأس المال الاجتماعي، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد ٥٧، الجزء ٦.

١٥. الجندي، أمينة أحمد محمد حسين (٢٠١٥): تحسين مستوى المعيشة للأسر الأولى بالرعاية بين الجهود الحكومية وإسهامات المجتمع المدني، بحث منشور في عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، القاهرة، العدد ٤، س ٤٩، يناير.

١٦. حسن، دينا مفيد علي (٢٠١٢): العمل الحرفي ونوعية الحياة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٧. حسن، سعودي محمد (٢٠١٤): رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية لفقراء الحضر، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد ٥٢.

١٨. الحلواني، هشام محمد حسين محمد (٢٠١٥): رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتطوير المناطق

٣١. زايد، أحمد وآخرون (٢٠٠٦): رأس المال الاجتماعي لدى الشرائح المهنية من الطبقة الوسطى، القاهرة، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية.

٣٢. الزغل، علاء على (٢٠١١): رأس المال الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الأسر الريفية في القرية المصرية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، العدد الحادي والثلاثون.

٣٣. زكي، محمد شفيق (٢٠٠٣): البحث الاجتماعي، الأسس والخطوات المنهجية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣٤. زكي، وليد رشاد (٢٠٠٩): رأس المال الاجتماعي بين السياق الواقعي والافتراضي، مجلة الديمقراطية، العدد الخامس والثلاثون، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، القاهرة.

٣٥. سراج الدين، إسماعيل (٢٠٠٤): التنمية المستدامة وثروات الشعوب، ترجمة: لمياء صلاح الدين الأيوبي، القاهرة، دار المعارف.

٣٦. السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٤): السياسة العالمية في أطار المتغيرات العالمية الجديدة، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٧. السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٩): الخدمة الاجتماعية، أسس نظرية والممارسة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣٨. السروجي، طلعت مصطفى (٢٠١١): تمكين الفقراء استراتيجيات بديلة، ط١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

العلوم، القاهرة، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد (٢٨)، العدد (٢).

٢٦. خميس، موسى يوسف (١٩٩٥): دراسات في التخطيط والتنمية، ط١، القاهرة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٢٧. راشد، عمر (٢٠٠٤): رأس مالنا الاجتماعي "مفاهيم ومصطلحات"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٨. ربيع، بسمة عبد الله حسن عبد الله أحمد (٢٠٢١): شبكات الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفئات الأولى بالرعاية، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد ٢٣.

٢٩. الزامل، الجوهرة بنت عبد العزيز (٢٠٢٠): دور القيادات النسائية التطوعية في تنمية قيم رأس المال الاجتماعي في المجتمع السعودي، دراسة وصفية مطبقة على لجان التنمية الاجتماعية الأهلية بمدينة الرياض، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، السعودية، العدد ٥٧.

٣٠. زايد، أحمد وآخرون (٢٠١٠): رأس المال الاجتماعي لدى الشرائح المهنية من الطبقة الوسطى، ط١، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهرة.

المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد
٦٢، الجزء ٨، يونيو.

٤٦. السكري، أحمد شفيق وآخرون (٢٠٠١):
خبرات وتجارب في تنمية المجتمعات المحلية
والريفية والحضرية، طنطا، مطبعة جامعة
طنطا.

٤٧. السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس
الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية
الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٤٨. السمالوطي، إقبال الأمير (٢٠٠٧): الخدمة
الاجتماعية وتمكين الأسر الأولى بالرعاية،
مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، القاهرة،
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.

٤٩. السيد، السيد أحمد (٢٠١٣): برامج منظمات
المجتمع المدني وتنمية قيم رأس المال
الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة،
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

٥٠. السيد، أيمن أحمد (٢٠١٨): المتطلبات
المهنية والأسرية لبعض الفئات الخاصة،
الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٥١. سيد، جابر عوض (٢٠٠١): ممارسة العمل
في الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي
الحديث.

٥٢. عبد الحميد، أنجي محمد (٢٠١٠): دور
المجتمع المدني في تكوين رأس المال
الاجتماعي، دراسة حالة للجمعيات الأهلية
في مصر، سلسلة أبحاث ودراسات، العدد
الأول، القاهرة، المركز المصري للحقوق
الاقتصادي والاجتماعي.

٣٩. السروجي، طلعت مصطفى
وآخرون (٢٠٠٣): التنمية الاجتماعية في
إطار المتغيرات العالمية الجديدة، مركز نشر
وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

٤٠. السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٣): الخدمة
الاجتماعية والطريق الثالث، بحث منشور في
مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم
الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة
حلوان، العدد الرابع عشر، الجزء الأول،
أبريل.

٤١. السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٩): التنمية
الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة،
الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٤٢. السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٤): ثلاثية
التخطيط ورأس المال الاجتماعي والتحديث
إستراتيجية متوازنة، ورقة عمل مقدمة
للمؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة
الاجتماعية، جامعة حلوان.

٤٣. السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٩): رأس
المال الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الأنجلو
المصرية.

٤٤. سعد، عماد محمد نبيل (٢٠٠٥): خدمات
الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة
للمسنين، رسالة ماجستير غير منشورة،
كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٤٥. سعد، عماد محمد نبيل (٢٠١٩): قيم رأس
المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتحسين
نوعية الحياة للمعاقين حركياً، بحث منشور
في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية

٥٣. عبد الحميد، يوسف محمد (٢٠١٨): الخدمة الاجتماعية رؤى معاصرة واتجاهات حديثة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٥٤. عبد العزيز، محمد عبد العال (٢٠٢٠): تقدير إحتياجات الأسر الأولى بالرعاية بالمجتمعات العشوائية كمؤشر تخطيطي لإشباعها: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأسر الأولى بالرعاية بالمجتمعات العشوائية، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد ١٨.
٥٥. عبد الله، لمياء حسنى (٢٠١٩): استراتيجية الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.
٥٦. عبد الوهاب، أيمن السيد (٢٠٠٨): الموسوعة العربية للمجتمع المدني، القاهرة، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.
٥٧. عبد الوهاب، بسمة عبد اللطيف أمين (٢٠١٩): قيم رأس المال الاجتماعي وعلاقتها بتحسين الاتجاه نحو العمل التطوعي: تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد ١٤، يناير.
٥٨. علام، سعد طه (٢٠٠٧): التنمية والمجتمع، القاهرة، العربية للطباعة والنشر.
٥٩. علي، رانيا فتحي (٢٠١٠): دور رأس المال الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة - دراسة لدور المنظمات غير الحكومية في تطوير رأس المال الاجتماعي لتنمية مدينة بورسعيد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
٦٠. علي، رانيا فتحي حجاجي (٢٠١٠): دور رأس المال الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة - دراسة لدور المنظمات غير الحكومية في تطوير رأس المال الاجتماعي لتنمية مدينة بورسعيد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٦١. علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٤): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الفئات الخاصة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٦٢. عمران، أسماء حسن (٢٠٠٩): رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتحديث المجتمع الريفي "دراسة مطبقة على قرية الراشدة محافظة الوادي الجديد"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٦٣. الغندور، العارف بالله محمد (٢٠٠٧): الفقر ونوعية الحياة "رؤية نفسية اجتماعية"، المؤتمر العلمي السادس عشر، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، الفترة من ٤ - ٥ أبريل.
٦٤. فهمي، محمد سيد (٢٠١٢): العنف الأسري، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٦٥. محمد، عبد الله (٢٠٠٣): مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال، القاهرة، دار الرشاد.
٦٦. محمود، ولاء أحمد (٢٠١٢): رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتطوير

٥٣. عبد الحميد، يوسف محمد (٢٠١٨): الخدمة الاجتماعية رؤى معاصرة واتجاهات حديثة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٥٤. عبد العزيز، محمد عبد العال (٢٠٢٠): تقدير إحتياجات الأسر الأولى بالرعاية بالمجتمعات العشوائية كمؤشر تخطيطي لإشباعها: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأسر الأولى بالرعاية بالمجتمعات العشوائية، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد ١٨.
٥٥. عبد الله، لمياء حسنى (٢٠١٩): استراتيجية الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.
٥٦. عبد الوهاب، أيمن السيد (٢٠٠٨): الموسوعة العربية للمجتمع المدني، القاهرة، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.
٥٧. عبد الوهاب، بسمة عبد اللطيف أمين (٢٠١٩): قيم رأس المال الاجتماعي وعلاقتها بتحسين الاتجاه نحو العمل التطوعي: تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد ١٤، يناير.
٥٨. علام، سعد طه (٢٠٠٧): التنمية والمجتمع، القاهرة، العربية للطباعة والنشر.
٥٩. علي، رانيا فتحي (٢٠١٠): دور رأس المال الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة -

٧٣. يوسف، عبد العزيز حسين (٢٠٠٧): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الأسر الفقيرة بوسائل تحسين مستوى معيشتها في الريف المصري، المؤتمر العلمي السادس، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.

٧٤. Bowling et al(2003): Let,s Ask Definition of quality of life Them" and its Enhancement Among People Aged 65 and over, oxford international journal of aging and human development, UK.

٧٥. Alcondeluci(2002): cultural shifing, TRN, press.

٧٦. Briggs William Theodore(2010): A Case study on family Centers, Approaches to serving the needs of people Ed. D. USA, Northern Illinois university.

٧٧. Bukeny J(2001): Obadiah: an analysis of quality of life, indicators, income distribution and rural development in west Virginia (Virginia, West Virginia University, PHD.

٧٨. Carbonell Olga Alica(2010): Marital Conflit Maternal care and preschoolers attachment security in Low - Mcome

خدمات الرعاية الصحية في مدينة شبرا الخيمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٦٧. معوض، سمر سعيد (٢٠١٠): دور الجمعيات الأهلية في تنمية رأس المال الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٦٨. ناجي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٢٢): رأس المال الاجتماعي أصوله وتطبيقاته في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٦٩. هلاي، شريف؛ حافظ، عاطف (٢٠١٠): حالة التسامح في جمهورية مصر العربية "التسامح في العالم العربي، مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان، فلسطين.

٧٠. هلاي، محمود محمد أحمد عبد الرحمن (٢٠٢٠): التخطيط الأسري كمدخل لتحسين نوعية الحياة للأسر الفقيرة: دراسة مقارنة بين الأسر الفقيرة الريفية والحضرية بمحافظة الإسكندرية، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد ٦٥، يونيو.

٧١. همام، كريم حسن أحمد (٢٠٢١): إسهام الجمعيات الأهلية لتمكين الأسر الأولى بالرعاية، بحث منشور في مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية المصرية للتنمية البشرية والبيئية، العدد ٢، المجلد ٥، أبريل.

٧٢. الوجيز، المعجم (٢٠١١): مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

care and early childhood education interventions, journal of families in society. Vol. 90, 2 apr - Jun. .٨٤
Huang, Z. Jennifer et al(2009): beyond medical insurance: delayed or forgone care among children in Chinese immigrant families, Chinese journal of helath care for the poor and underserved, vol. 20 (2), may. .٨٥
Hynk Jelabek(2011): Social Capital Theory" Towards a VS "Methodological foundation" Veriag fur ,1 Ed.Sozialiwissenschaften Germany. .٨٦
llana preuss and Amanda W. Vemuri(2004) : Smart Growth and Dynamic Modeling, Implications for Quality of Life in Montgomery County, Ecological Modeling USA, University of Mary Land. .٨٧
Katia Melnik and Marie Lebreton(.٨٧ 2005): Voluntary Participation submitted to ,and Social ,Elsevier Sciece F- Capital ,06.30B.PACS:84.35

Mexican - Amercian families, USA, Journal of the sciences and Engineering, vol 70. Charles H. Zastrow (2000): .٧٩ Introduction To Social Work And Social Welfare, New York : Brooks\ Cole - wads worth Publishing Company , 7th ed. Christian Grootaert, and .٨٠ Others(2004): Measuring social capital, The World Bank, Washington. Coker, Tumaini R. et. Al(2009): .٨١ Prevalence, characteristics, and associated health and health care of family homelessness among fifth - grade student, American Journal of public health, vol. 99 (8), Aug. Coyle Susan B(2010): Concers, .٨٢ Social support, and health-related quality of mothers, dissertation abstracta international, section B: t sciences and Engineering, Vol 71,1 – B. Curenton, Stephanie et al(2009): .٨٣ distinguishing maltreating versus no maltreating at risk families: implications for foster

National Statistics(2003): Young .٩٤
People and Social Capital
Elizabeth whitening and Rosalyn
Harper Office Formational
Statistics, December
Opal Vanessa(2012): the Role of .٩٥
social capital in changing
dietary behavior in a low-
income multi-ethnic community.
Ph.D. University of Hawai'i at
Manoa, United States.
Putnam. D, Robert, Bowling .٩٦
alone(2002): the collapse and
revival of American community
U.S.A, Harvard university press.
Raffaella Y. Nanetti and Catalina .٩٧
**Holguin(2016): "Social capital in
development planning: linking
the actors", Macmillan
Publishers Limited, registered in
England.**
Rengle Marcos(2008):Quality of .٩٨
life and family decision making,
P.h.D, university of California.
Robert L. Barker (1987): The .٩٩
Social Work Dictionary, Siluer
Spring Maryland, N.A.S.
Patrick & Robin L. Jarrett .١٠٠
J. Sullivan(2005): Developing
social capital Through

in France 13236 Marseille cedex
10 June.، France،02
Lau, S. & Wong, A (1992). .٨٨
Value and sex-role orientation
of Chinese adolescents.
International Journal of
Psychology, Vol. 27, No 1.
Mark Lymbery and Sandra .٨٩
Butler(2004): social work Ideals
and Practice realities, U.S.A,
Palgrave, Macmillan press.
Deepa Michael Woolcock. .٩٠
Social :Narayan , (August 2000)
Capital ; Implications For
Development Theory, Research,
and Policy , The World Bank
Research, vol,15.
Naim Kapucu (2011):Social .٩١
Capital and Civic Engagement,
International Journal of Social
Inquiry Volume 4 Number 1.
Nanlin(2004): Social capital: A .٩٢
theory of Social Structure and
action, Cambridge university.
National Statistics (2003): Social .٩٣
Capital Are view of The
Literature: Social Analysis and
Reporting Division Office for
National Statistics October.

research paper, commonwealth
of Australia.

Thomasf- Carrol(2001): .١٠٥

Social Capital Local Capacity
Building and Poverty Reduction.

Social development Paper No. 3,

Office of Environment and
Social development, Asian

Development Bank, May.

U NESCO(2002): social .١٠٦

capital and poverty reduction:

which role for the civil society

organizations and the state?,

France, the united nations

educational, scientific and

cultural organization.

Wish, Peter(2004): .١٠٧

Quality of life, trends, concepts

and Approaches, Groom press,

London.

Xia, Min(2009): social .١٠٨

capital in rural China: its impact

on economic development,

grass roots governance and

democratic participation Old

Dominion, Ph.D. University,

Virginia. United States.

Participation in Organized youth
program's: Qualitative insights

from Three programs, Journal of

Community Psychology, Vol:

33, No 1, Hall urban.

Shim Heegu(2009): Femal .١٠١

- Headed House: living

arrangement and poverty in

Mxico, N. y, International

Journal of Humanities and

Social Sciences, V. 69.

Solav albrahin(2006): self .١٠٢

- help as an Engine for poverty

reduction: the case of Egypt,

Princeton institute for

international and regional

studies Princeton studies,

Graduate student conference,

April 7 – 8, Princeton University.

David & Stephen aldrdge .١٠٣

Halpern(2001): Sarah

Fitzpatrick, social capital

performance and innovation

petunam. Unit April.

The productivity .١٠٤

commission: social

capital(2003): reviewing the

concept and its policy

implications, commission